

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

توظيف تقنيات الواقع المعزز والواقع المختلط في القنوات الفضائية العربية

تحليل مضمون لعينة من أخبار قناة الغد

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة إعلام

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

-قده حمزة

إعداد الطلبة:

-درداخ ملاك

-فارس دنيا

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. محمودي محمد البشير	أستاذ محاضر	رئيسا
د. قده حمزة	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
د. أمينة آيت الحاج	أستاذ مساعد	مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2024

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

توظيف تقنيات الواقع المعزز والواقع المختلط في القنوات الفضائية العربية

تحليل مضمون لعينة من أخبار قناة الغد

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة إعلام

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

-قده حمزة

إعداد الطلبة:

-درداخ ملاك

-فارس دنيا

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د.محمودي محمد البشير	أستاذ محاضر	رئيسا
د.قده حمزة	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
د.أمينة آيت الحاج	أستاذ مساعد	مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

والشكر لله وحده وأحمد لله رب العالمين

نشرف بتقديم أسمى عبارات الشكر والعرفان إلى الأستاذ

الفاضل: د. قدة حمزة على إشرافه الدقيق وتوجيهاته القيمة ودعمه

المناوئل والنصائح والإرشادات الموجهة لنا في تصويب الأخطاء

وملاحظاته البناءة التي ساهمت بشكل كبير في إثراء هذه المذكرة...

كما نشكر بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذة قسم الإعلام والاتصال

الذين ساهموا في تكويننا العلمي طوال سنوات الدراسة... وكما

نشكر كل من مد لنا يد العون بكلمة طيبة أو دعاء صادق...

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد

أهدي ثمرة جهدنا هذا العمل المتواضع إلى من آثراني على نفسيهما وغرسا في حب

المثابرة وذلوا الصعاب التي واجهتا . الوالدين الكريمين العزيزان

إلى روح أبي الطاهرة...

وإلى الذي كانا سنداً وعونا لنا الزوجين...

وإلى جميع إخوتنا وأخواتنا الأعزاء وكل من دعا لنا من قريب أو بعيد...

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في إنتاج النشرات الإخبارية بقناة الغد، وذلك من خلال التعرف على أسلوب التقديم ومدى استخدام الكائنات الواقعية في إنتاج هذه الأخبار، وأيضاً التعرف على المواضيع والأهداف والقيم الخبرية التي تتضمنها النشرات الإخبارية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداة تحليل مضمون التي تم تطبيقها على 12 نشرة إخبارية تم اختيارها بصورة قصدية أي مستخدمة لتقنية الواقع المعزز والمختلط لمدة 20 يوم.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن الأسلوب المعتمد في تقديم النشرات الإخبارية هو الأسلوب الإخباري، وتعتمد بصورة كبيرة على الكائنات الافتراضية، الصور المتحركة والصور ثلاثية الأبعاد، وتتضمن قيماً إخبارية في مقدمتها قيمة الصراع، وأكثر المواضيع معالجة هي المواضيع العسكرية والسياسية. **الكلمات المفتاحية:** الواقع المعزز، الواقع المختلط، القنوات الفضائية، النشرات الإخبارية، قناة الغد.

Abstract

This study aims to explore how augmented reality (AR) and mixed reality (MR) technologies are utilized in the production of news bulletins on Al-Ghad TV. It examines the presentation style, the extent to which real and virtual objects are integrated into the news production process, and analyzes the topics, objectives, and news values embedded within the bulletins. The study employed the descriptive method and content analysis as a tool, applied to 12 purposefully selected news bulletins that incorporated AR and MR technologies over a period of 20 days.

The findings revealed that the predominant presentation style is the traditional news reporting format. The bulletins heavily rely on virtual objects, animated graphics, and 3D imagery. The dominant news value identified was conflict, and the most frequently covered topics were military and political in nature.

Keywords: Augmented Reality, Mixed Reality, Satellite Channels, News Bulletins, Al-Ghad TV.

فهرس المحتويات

.....	الشكر والعرفان
.....	الإهداء
.....	ملخص الدراسة
.....	فهرس المحتويات
.....	فهراس الجداول
.....	فهرس الأشكال
أ.....	المقدمة
ت.....	1.الإشكالية
ج.....	2.تساؤلات الدراسة
ج.....	3.أهمية الدراسة
ح.....	4.أهداف الدراسة
خ.....	5.أسباب اختيار الموضوع
د.....	6.تحديد المفاهيم
س.....	7.صعوبات الدراسة
2.....	ا مراجعة الأدبيات النظرية والتطبيقية
3.....	1.الخلفية النظرية للدراسة

2.....	أولاً: ماهية الواقع المعزز
2.....	1.تعريف الواقع المعزز
3.....	2.نشأة الواقع المعزز
5.....	3.خصائص وأنواع الواقع المعزز
7.....	4.استخدامات الواقع المعزز
11.....	ثانياً: ماهية الواقع المختلط
11.....	1.تعريف الواقع المختلط
11.....	2.نبذة تاريخية عن الواقع المختلط
13.....	3.الفرق بين الواقع المعزز الواقع المختلط
13.....	4.آلية عمل الواقع المختلط
14.....	ثالثاً: ماهية القنوات الفضائية
14.....	1.مفهوم القنوات الفضائية
15.....	2.نشأة القنوات الفضائية
17.....	3.أنواع القنوات الفضائية
19.....	2.المقاربة النظرية
19.....	1.ماهية نظرية الحتمية التكنولوجية
19.....	2.مفهوم نظرية الحتمية التكنولوجية

3	فروض نظرية الحتمية التكنولوجية	21
4	الانتقادات الموجهة لنظرية الحتمية التكنولوجية	22
3	الدراسات السابقة	23
II الإجراءات المنهجية		
1	نوع الدراسة	32
2	منهج الدراسة وأدواته	32
3	مجتمع البحث	37
4	الإطار المكاني والزمني للدراسة	38
5	الإجراءات الإحصائية	39
6	إجراء الصدق والثبات	39
III عرض ومناقشة نتائج الدراسة		
1	عرض نتائج الدراسة	44
2	مناقشة نتائج الدراسة	56
3	النتائج العامة	57
	خاتمة	63
	قائمة المصادر والمراجع	65
	ملاحق	77

فهرس الجدول

- الجدول رقم 1: يمثف فئة أسلوب التقديم..... 44
- الجدول رقم 2: يمثف فئة محاكاة الواقع الحقيقي مع الواقع المعزز والمختلط..... 45
- الجدول رقم 3: يمثف فئة نوع الصورة المستخدمة..... 46
- الجدول رقم 4: يمثف فئة المواضيع..... 48
- الجدول رقم 5: يمثف فئة الأهداف..... 49
- الجدول رقم 6: يمثف فئة القيم الخبرية..... 51
- الجدول رقم 7: يمثف فئة المصادر..... 52
- الجدول رقم 8: يمثف فئة اتجاه القائم بالاتصال..... 53

مقدمة

1. مقدمة:

شهد عالمنا في العقود الأخيرة، تحولات عميقة وجذرية بفعل التطورات المتسارعة، نتيجة ظهور مستحدثات تكنولوجية في الاتصال والمعلومات، ومن أبرزها حركة التطور الرقمية الهائلة، والناجمة من العالم الإلكتروني، والتي أحدثت تغييرات كبيرة في عدة قطاعات، من بينها الإعلام الذي استفاد من التقنيات الحديثة والتطبيقات الذكية في إنتاج مختلف المضامين، وذلك من أجل مسايرة التطور والحفاظ على مكانة وسائل الإعلام لدى جمهورها وحمايتها من الاندثار.

وبعد أن كان الصوت والصورة هو الأساس في الإنتاج التلفزيوني، ها نحن اليوم نشهد ثورة جديدة في هذا المجال وهي استخدام تقنيات متطورة تستخدم الوسائط المتعددة ومن بينها تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality) والواقع المختلط (Mixed Reality) من أبرز تطبيقات هذا التحول التكنولوجي حيث يتيحان دمج العناصر الرقمية كالصور المركبة والرسوم في البيئة الحقيقية، لتسهم في تكوين عالم يعزز التفاعل بين المنتج والمشاهد، حيث أن هذه التقنية تضع المتلقي أمام شخصيات وفي أماكن افتراضية، وهو ما يمكنه من التعرف على معلومات وبيانات جديدة عن طريق محاكاة الواقع ويمنحه تجربة بصرية أكثر تفاعلا وواقعية.

وعلى الرغم من أن هذه التقنيات وجدت تطبيقاتها الأولى في مجالات التعليم،

الألعاب، والتسويق، فإن الإعلام، وخاصة الإخباري منه لم يبق بعيدا عن هذا

التوجه، وبدأ يستكشف آفاق توظيف هذه الأدوات لتعزيز العرض البصري للمضامين، وتسهيل إيصال المعلومات المعقدة بطريقة أكثر جذبا ووضوحا. وقد بدأت بعض القنوات الفضائية منها القنوات الفضائية العربية تتجه تدريجيا نحو دمج هذه التقنيات في نشراتها الإخبارية، ومن بين هذه القنوات برزت قناة "الغد" كمثال على قناة عربية تسعى لتبني أنماط إعلامية حديثة عبر استخدام تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط وأدوات تطبيقية لتجربة إعلامية عربية معاصرة، مما يمكن أن يفيد صناع القرار الإعلامي والباحثين في مجالات الإعلام الرقمي والتلفزيوني، خاصة في ظل الحاجة الملحة لتطوير أدوات العرض الإخباري بما يتلاءم مع توقعات المتلقي وضمان وصول المعلومة من جهة أخرى.

انطلاقا من هذه المعطيات جاءت دراستنا لتبحث في مضمون النشرات الإخبارية التي تقدمها قناة الغد بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط، حيث اشتملت على مقدمة وثلاث أجزاء وتغطي جميع جوانب الدراسة وخاتمة، حيث أوردنا في المقدمة تقديم لموضوع الدراسة ووصف لما جاء فيها.

أما في الجزء الأول وهو الإطار المنهجي حيث حددنا فيه مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيارنا للموضوع وكذا أهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم وصعوبات الدراسة.

أما في الجزء الثاني مراجعة الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، الخلفية النظرية للدراسة، الخلفية النظرية للدراسة وقد تطرقنا إلى كل من الواقع المعزز الواقع المختلط من حيث (المفهوم والنشأة والخصائص)، ثم القنوات الفضائية (مفهومها، نشأتها، وأنواعها)، وكذلك المقاربة النظرية والدراسات السابقة، والجزء الثالث والأخير فهو يشمل الجانب التطبيقي التحليلي من الدراسة إذ تناولنا فيه الإجراءات المنهجية المتمثلة نوع الدراسة، المنهج المتبع والعينة إضافة إلى مجالات الدراسة الزمانية والمكانية وإجراءات الصدق والثبات وكذلك الأداة ومجتمع البحث وعينة الدراسة ثم تحليل البيانات واستخلاص النتائج في ضوء التساؤلات السابقة.

وانتهت الدراسة بخاتمة تتضمن حوصلة عامة عن الموضوع والنتائج المتوصل إليها، وفي الأخير تم رصد قائمة المراجع التي اعتمدنا عليها متبوعة بملاحق وبملخص الدراسة باللغة العربية والفرنسية.

1- الإشكالية:

لقد ساهمت الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم، خاصة في العقدين الأخيرين في ظهور العديد من المفاهيم والتقنيات التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من مواضيع الإعلام والاتصال، وركيزة من ركائز العمل الإعلامي. ومن أبرز هذه التقنيات تقنيتي الواقع المعزز والواقع المختلط، وهما من أهم التقنيات التي أحدثت طفرة في العمل الإعلامي ومنحت للمشاهد تجربة جديدة ورائدة، وأخرجت المحتويات الإعلامية من الإطار الكلاسيكي إلى إطار تفاعلي يعطي أبعاداً أكثر واقعية لأي محتوى إعلامي مهما كان نوعه وتفاصيله. ونظراً لأهمية تقنية الواقع المعزز والمختلط في الإنتاج الإعلامي فالاستفادة الحقيقية من وراء توظيف تقنية الواقع المعزز والمختلط تكمن في تعزيز الإبداع وابتكار قوالب سردية جديدة تواكب التطورات من خلال محاكاة الواقع ، ارتأينا أن نبحث من خلال هذه الدراسة في كيفية استخدامها في القنوات الفضائية العربية، من خلال الأخبار التي تقدم تفاصيل أحداث ووقائع وتحليل للمشكلات والقضايا التي تهم المجتمع، ومن بين الفضائيات الرائدة في هذا المجال، نجد قناة الغد التي تعتبر من أبرز القنوات الفضائية العربية التي تعتمد على توظيف تقنيات الواقع المعزز والمختلط في نشراتها الإخبارية ومحتوياتها وبرامجها من أجل جذب أكبر عدد من الجمهور والتفاعل معه . حيث سنقوم من خلال هذه الدراسة بتحليل ووصف هذه الأخبار لاستخراج مميزات وخصائص كتابتها مقارنة بالنشرات الإخبارية العادية، ونجيب هنا عن الإشكالية الآتية:

كيف توظف قناة الغد تقنية الواقع المعزز والمختلط في إنتاج النشرات

الإخبارية؟

2- تساؤلات الدراسة:

وتتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما هو الأسلوب المعتمد في تقديم هذه الأخبار؟
- 2- هل يتم محاكاة الواقع مع تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في إنتاج هذه الأخبار؟
- 3- ما هي أنواع الصور التي تعتمد عليها هذه الأخبار؟
- 4- ما هي المواضيع التي عالجتها قناة الغد في إنتاج الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط؟
- 5- ما هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الأخبار؟
- 6- ما هي القيم الإخبارية المتضمنة في هذه الأخبار؟
- 7- ما هي المصادر المتعمدة في إنتاج الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط؟
- 8- ما هو اتجاه القائم بالاتصال في هذه الأخبار نحو المواضيع التي تعالجها؟

3- أهداف الدراسة:

- إن الهدف من دراسة موضوع أو ظاهرة في البحوث العلمية تعود بالدرجة الأولى على الباحث لاكتشاف أفاق جديدة من المعرفة في المواضيع وتسليط الضوء على الجوانب المراد كشفها، وبهذا نستطيع القول أن أهداف دراستنا لهذا الموضوع تتلخص فيما يلي:
- التعرف على أسلوب تقديم الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط.
 - التعرف على كيفية محاكاة الواقع الحقيقي مع الواقع المعزز والمختلط، وأنواع الصور التي تعتمد عليها هذه الأخبار.
 - التعرف على المواضيع التي تعالجها قناة الغد من خلال الأخبار المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط.
 - الكشف عن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الأخبار.

-استخلاص القيم الإخبارية المتضمنة في هذه الأخبار.

-التعرف على مصادر للمعلومة واتجاه القائم بالاتصال في هذه الأخبار نحو المواضيع التي تعالجها.

4-أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة أهمية كبيرة كونها تناولت ظاهرة حديثة في المجال الإعلامي وتمثلت هذه الأهمية في نقاط أهمها:

-أهمية دراسة التقنيات الجديدة المستخدمة في وسائل الإعلام والاتصال.

-كشف ما أضفته تقنية الواقع المعزز والمختلط في المجال الإعلامي.

-الاهتمام المتزايد بإدخال تقنيات الواقع المعزز والمختلط في مجالات الإعلام والاتصال.

-سعي هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية توظيف تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في الإنتاج التلفزيوني حيث أصبحت تقنية الواقع المعزز من التقنيات التي تستخدم في صناعة النشرات الإخبارية.

-تسليط الضوء على هذا النمط الجديد من الإنتاج التلفزيوني الذي يساير التطورات التقنية والتكنولوجية.

-يحظى الواقع المعزز والمختلط بأهمية كبيرة خلال السنوات الأخيرة.

5-أسباب اختيار الموضوع:

مما لا شك فيه أن لكل بحث علمي مبررات تكون الدافع وراء محاولة الكشف عن ظاهرة دون الظواهر الأخرى، ولقد كانت لنا دوافع جعلتنا نختار هذا الموضوع دون سواه منها:

أ-الأسباب الموضوعية:

- أهمية الموضوع وندرة الدراسات حوله.

-التحول الرقمي المتسارع والذي يشهده مجال الإعلام والاتصال نحو استخدام الواقع المعزز والواقع المختلط في المؤسسات الإعلامية.

-تحول التقنيات والتكنولوجيات الجديدة إلى ظواهر بحثية ومجال بحثي حقيقي.

ب- الأسباب الذاتية:

-الرغبة في الإطلاع على استخدامات الواقع المعزز والمختلط في النشرات الإخبارية لقناة الغد.

-تولي الاهتمام الشخصي بدراسة ظاهرة الواقع المعزز والمختلط في مجال الإعلام والاتصال.

-التعرف على ما أضفته تجربة استخدام الواقع المعزز والمختلط من خلال النشرات الإخبارية لقناة الغد.

6-تحديد المفاهيم:

1-توظيف:

أ.معنى كلمة "توظيف" لغة:

الوظيفة ما يقدر من عمل أو طعام أو رزق وغير ذلك في زمن معين، وتطلق أيضا على العهد والشرط¹.

ب.معنى "توظيف" اصطلاحا:

وهو إيجاد خطط اتصالية متكاملة للاستفادة من التكنولوجيا الذكية عبر استخدام التطبيقات المرتبطة بالهواتف المحمولة¹.

¹ جميل صليبا، المعجم الفلسفي، العدد 2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 2008، ص581.

*إجرائيا:

هو الاستخدام المقصود والمنظم لتقنيات الواقع المعزز والواقع المختلط بصورة هادفة ومخطط لها داخل بيئة تدريبية تسمح لدمج هذه التقنيات في عدة أنشطة أو تطبيقات بطريقة تفاعلية ومتكاملة.

2- تقنية:

أ- معنى تقنية لغة:

التقنية أو كما تعرف بـ (Technology) هي كلمة إنجليزية مشتقة من (techno) و (logia) حيث تعني (techno) الفن والحرفة، وتعني (logia -) الدراسة و العلم².

ب- معنى تقنية اصطلاحا:

تعني التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات التي يعيشها المجتمع الحديث في الغرب. وبعبارةٍ أخرى تدل التقنية على الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم وإشباع رغباتهم³.

*إجرائيا:

تشير إلى الوسائل والأدوات الرقمية والتكنولوجية التي تعتمد على قناة الغد الإخبارية لإنتاج وتقديم محتوى بصري متطور داخل نشراتها الإخبارية، وتشمل على وجه

¹ نصر الدين عبد القادر عثمان، مصطفى حميد الطائي، توظيف استراتيجيات الاتصال الإلكتروني في بناء السمعة المؤسسية "دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي تطبيق ترحال للنقل"، مجلة التدوين، المجلد 07، العدد 15، كلية الإعلام، جامعة عجمان، الأردن، 2020، ص 165.

² خضر حيدر، مفهوم التقنية: دلالة المصطلح، ومعانيه، وطرق استخدامه، مجلة الاستغراب، العدد 15، لبنان، 2019، ص 284.

³ نوري محمد شقلايو، رأس المال الاجتماعي بين عمال الصناعة وانعكاسه على التنمية المستدامة جامعة الزاوية، ليبيا، الطبعة الأولى، 2013، ص 20.

التحديد تقنيات الواقع المعزز والواقع المختلط التي تستخدم لإدخال عناصر رسومية ثلاثية الأبعاد أو تفاعلية ضمن المشهد الحقيقي بهدف تحسين التجربة لدى المتلقي وتعزيز المعلومة لديه.

3-الواقع المعزز:

أ-معنى الواقع المعزز لغة:

أي قدم موضوعا معززا بالشواهد: مدعما الواقع بكسر القاف حاصل، حقيقة، عكسه خيال "دون الواقع بكثير". وعليه فالواقع المعزز هو تدعيم الواقع بالشواهد والأشياء الخيالية¹.

ب-معنى الواقع المعزز اصطلاحا:

عرف كل من "بوين وجولسون " الواقع المعزز بأنه: " شكل من أشكال التقنية التي تعزز العالم الحقيقي من خلال المحتوى الذي ينتجه الحاسب الآلي ؛ حيث تسمح تقنية الواقع المعزز بإضافة المحتوى الرقمي بسلاسة لإدراك تصور المستخدم للعالم الحقيقي؛ حيث يمكن إضافة الأشكال ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد، وإدراج ملفات الصوت والفيديو ومعلومات نصية. كما يمكن لهذه التعزيزات أن تعمل على تعزيز معرفة الأفراد وفهم ما يجري من حولهم ومن خلال استخدام تقنية الواقع المعزز من

¹ الخلاف رامي، تطوير كتب تعليم اللغة العربية، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، العراق، 2018، ص03.

الممكن الجمع بين الأشياء الحقيقية والافتراضية؛ واستخدام المعلومات المناسبة من البيئة الخارجية في محيط رقمي يحاكي الحقيقة¹."

***إجرائيا:**

وهي تقنية تسمح بإدراج عناصر رقمية مثل المجسمات الثلاثية الأبعاد، الخرائط، الرسوم البيانية والنصوص التفاعلية فوق المشهد الحقيقي للنشرة الإخبارية في قناة الغد، بحيث تبقى البيئة الواقعية (المديع، الاستديو) واضحة، مع دعم بصري للمعلومة.

4-الواقع المختلط:

-اصطلاحا:

"يشير إلى حالة الجمع أو الدمج بين بيئة افتراضية مع بيئة حقيقية بحيث يمكن أن تتعايش البيئتان معا، كما يطلق على نفس المفهوم وتطبيقاته تعبير آخر وهو الواقع الهجين"².

***إجرائيا:**

هو ابتكار واقع جديد عن طريق دمج الواقع الحقيقي ببيئة افتراضية تعتمد على عناصر رقمية ثلاثية الأبعاد، تعرض داخل النشرات الإخبارية لقناة الغد بطريقة

¹ مها الحسيني، أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في مقرر الحاسب الآلي، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2014، ص45.

² باس مصطفى صادق، الإعلام والواقع الافتراضي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2018، ص72.

تفاعلية تمكن المذيع من التحرك بينها أو الإشارة إليها كما لو كانت جزءا من البيئة الحقيقية داخل الاستديو.

5- القنوات الفضائية:

أ- معنى القنوات الفضائية لغة:

هي الرمح الأجوف وهي بمعنى مجرى الماء، يقال فلان صلب القناة أي القائمة¹.

ب- معنى القنوات الفضائية اصطلاحا:

تعرفها هناء السيد "بأنها عبارة عن محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية، يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدولة الإرسال حيث يمكن استقباله بمناطق ودول أخرى عبر أجهزة استقبال وإشارات وافدة من القمر الصناعي"².

* إجرائيا:

هي القنوات التي تبث محتواها التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية إلى جمهور واسع، وتعمل على إنتاج برامج إخبارية تعرض عبر شاشاتها بانتظام.

¹ سعيد مراح، محمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، جامعة باتنة، العدد 39، 2017، ص346.

² بشير عبد الحق، التخطيط الإعلامي في القنوات الفضائية الخاصة وانعكاساته على وجود البرامج الرياضية، أطروحة دكتوراه، تخصص إعلام واتصال رياضي، 2020-2021، ص67.

7- صعوبات الدراسة:

أثناء القيام بهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي وقفت أمام تطبيق هذه الدراسة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي ومن بين هذه الصعوبات نجد:

- قلة المراجع والمصادر باللغة العربية.

- نقص الدراسات السابقة والمماثلة لهذا الموضوع.

- ندرة الاستخدام الفعلي لتقنيات الواقع المعزز والواقع المختلط في القنوات الفضائية العربية.

- صعوبة الحصول على أرشيف متكامل من نشرات الأخبار التي توظف هذه التقنيات.

مراجعة الأدبيات النظرية والتطبيقية

1. مراجعة الأدبيات النظرية:

1-الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: ماهية الواقع المعزز:

1-تعريف الواقع المعزز:

نظرا لحدثة تعريف الواقع المعزز، فقد تعددت المصطلحات التي تشير إليه، والمرادفة لهذا التعريف مثل الواقع المضاف، الواقع المحسن، الحقيقة المعززة، الواقع المدمج، وجميعها مصطلحات تدل على الواقع المعزز، ولعل من بين أبرز التعريفات نجد هو تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد تدمج بين الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي، ويتم التفاعل معها في الوقت الحقيقي أثناء قيام المستخدم بالمهمة الحقيقية¹.
هو إضافة بيانات رقمية وتركيبها وتصويرها واستخدام طرق رقمية للواقع الحقيقي للبيئة المحيطة بالإنسان، ومن منظور تقني غالبا يرتبط الواقع المعزز بأجهزة الكمبيوتر يمكن ارتداؤها، أو أجهزة ذكية يمكن حملها².

¹ إيناس الشامي، لمياء القاضي، أثر برنامج تدريبي لاستخدام تقنيات الواقع المعزز في تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، بحث منشور، جامعة المنوفية، مجلة كلية التربية، العدد 4، ج1، 2017، ص 132.

² غادة علي، معايير تصميم بيئات التعلم النقال القائمة على الواقع المعزز ، بحث منشور، جامعة الزقازيق، مجلة الدراسات وبحوث التربية النوعية، 2019، ص 479.

هو الدمج اللحظي بين عناصر تقنية رقمية وعناصر الواقع الحقيقي، أو بمعنى آخر هو تعزيز مفردات الواقع الحقيقي بإمكانيات رقمية، وهي التقنية التي تستخدم في ألعاب المحاكاة¹.

هو الحقيقة المبالغة أو المندمجة، التي يتم فيها تجسيد الأشياء المادية في صور تخيلية مع اتصال بين ما يولده الحاسوب، وبين ما هو وجود في الواقع الحقيقي².

2- نشأة الواقع المعزز:

أول ظهور للواقع المعزز (AR) يعود إلى عام 1950 عندما تم تبني فكرة عن طريق "مورتون هيليج" "مصور سينمائي" تتمثل في نشاط من شأنه أن يكون له القدرة على رسم المشاهد على الشاشة من خلال أخذ كل الحواس بطريقة فعالة في السينما. وفي عام 1962، تم بناء نموذجا أوليا يدعى Sensorama، والذي وصف في عام 1955 بـ "سينما المستقبل" والحوسبة الرقمية السابقة. وبعد ذلك، في عام 1966 اخترع "إيفان ساذرلاند" العرض المثبت على الرأس، وفي عام 1968 أنشأ "ساذرلاند" نظام واقعي معززا باستخدام شاشة العرض البصرية الرأسية المرئية، ثم في عام

¹ فاطمة الزهراء عبد الفتاح، الاندماج الإعلامي وصناعة الأخبار، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص87.

² عبد الحميد بسيوني، كيف تعيش الحياة الثانية في العالم الافتراضي، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2015، ص19.

1975 خلق "ميرون كروجر" the Videoplace غرفة تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع الأشياء الافتراضية للمرة الأولى¹.

عرف الواقع المعزز منذ ثلاثة عقود وذلك لدعم التعليم من خلال مبادرة التعليم EDUCAUSE Learning والهدف من الواقع المعزز هو إضافة طبقة إضافية من المعلومات والمعاني إلى مكان حقيقي أو كائن²، ثم تم استخدام المحمول وأجهزة مقترنة بكاميرا وشاشة وتقنية GPS والتعرف على الصور وأصبحت المنصة الأكثر شعبية لتجربة AR.

وفي الوقت الحاضر، ومع التقدم التكنولوجي الجديد، ظهرت مجموعة من أنظمة وتطبيقات AR في تزايد، لاسيما نموذج MIT تحت اسم الحاسة السادسة، وقد شهدت السنوات الأخيرة انطلاقة فعلية لتقنية الواقع المعزز، والتي ارتبط ظهورها بنشأة الواقع الافتراضي، وما هي إلا امتدادا له، حيث تم تقسيم التطور التاريخي لتقنية الواقع المعزز إلى ثلاث مراحل وهي كالتالي³:

▪ **مرحلة ظهور الفكرة:** في هذه المرحلة ظهر الواقع المعزز كوصف للفكرة التي يقوم عليها، في عام 1901 وصف فرانك باوم، مجموعة من النظارات

¹Julie Carmigniani, Augmented Reality Methods and Algorithms for hearing augmentation, Op. cit. p4.

²Johnson, L., Smith, R., Willis, H., Levine, A., & Haywood, K.: The 2011 Horizon Report. Austin, TX: The New Media Consortium (2011).

³ عبد الرحمن بن جديع البديع، الواقع المعزز، منشورات جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، 2018، ص4-5.

الإلكترونية التي يمكن من خلالها رؤية شخصيات قصته الخيالية، والتي تعد نسخة من الواقع المعزز في كتاباته للخيال العلمي.

■ **مرحلة الانتشار المحدود:** في هذه المرحلة تحولت الفكرة ن خيال إلى واقع ومن أبرز ما تم في هذه المرحلة هو بلورة مصطلح تقنية الواقع المعزز.

■ **مرحلة الانتشار المطلق:** خطت تقنية الواقع المعزز في أواخر التسعينات وبداية

الألفية الثالثة العديد من الخطوات لتصبح أحد تقنيات الحاسب الآلي التي لاقت

انتشارا واسعا وسريعا، في عام 1998 تم تنظيم عدد من المؤتمرات المخصصة

لدراسة تقنية الواقع المعزز، ومن ثم ظهرت عدد من المشاريع والبحوث في

سنغافورة وألمانيا والتي ركزت على تطوير الواقع المعزز، وبظهور الأجهزة

والهواتف الذكية في الألفية الثالثة أصبحت هناك مرحلة انتقالية لتقنية الواقع

المعزز من الاستخدام المحدود إلى الانتشار¹.

3- خصائص وأنواع الواقع المعزز:

3-1: خصائص الواقع المعزز:

تتميز تقنية الواقع المعزز بالخصائص التالية²:

- يمزج الحقيقية والافتراضية، في بيئة حقيقية.

¹ محمد حسن السقا وآخرون، أثر تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف العاشر في مادة الأحياء، بحث منشور، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، 2018، ص4.

²Elissav Georgiadou, and Merouios Margaritopoulos, the application of augmented reality in print media, journal of print and media technology research, A peer-Reviewed Quarterly, darmstadt, Germany, Published by iarigai, 2019, p44.

- التفاعلية: أي أنها تكون جوا تفاعليا في وقت استخدامها.
- ثلاثية الأبعاد 3D.
- بسيطة وفعالة.
- تزويد المستخدم بمعلومات واضحة وموجزة.
- تمكن المرسل من عرض معلوماته وإيصالها بطريقة سهلة.
- قابلية التوسع بسهولة¹.

2-3: أنواع الواقع المعزز:

تمتاز تقنية الواقع المعزز بتعدد أنواعها ومنها:

1 **الإسقاط (Projecting):** يعتمد على استخدام الصور الاصطناعية وإسقاطها على الواقع الفعلي لزيادة نسبة التفاصيل التي يراها الفرد عن طريق الأجهزة، ويستخدم في مجالات بث المباريات الرياضية بحيث يتم تتبع حركة الرياضي بجزيئات صغيرة لغايات التحليل وغيره، أو عندما يتم توضيح مجالات اللعب، أو حدود الملعب وغيرها.

2 **التعرف على الأشكال (Recongnition):** يقوم هذا النوع على مبدأ التعرف على الشكل بواسطة التعرف على الزوايا والحدود وغيرها بشكل محدد، مثل الوجه أو الجسم لتوفير معلومات افتراضية إضافية إلى الجسم الموجود أمامه

¹ خالد عبد المنعم النفيسي، فاعلية تكنولوجيا الواقع المعزز باستخدام إستراتيجية كير وأثرها على رضا طلاب مقرر المعلوماتية للصف العاشر بدولة الكويت، بحث منشور، المجلة التربوية، العدد 54، 2018، ص455.

في الواقع الفيزيائي، وعادة ما يستخدم هذا النوع ضمن المؤسسات الحكومية ذات المستوى عال السرية.

3- التعرف على الموقع (Location): طريقة يتم توظيفها لتحديد المواقع بالارتباط

مع برمجيات أخرى، ومنها تحديد الموقع (GPS) وتكنولوجيا التثليث

(Triangulation Technology) والتي تقوم مقام الدليل في توجيه المركبة أو

السفينة أو الفرد إلى نقطة الوصول المرغوب فيها.

4- المخطط (Outline): طريقة تدمج بين الواقع المعزز والواقع الافتراضي، والذي

يمكن الشخص من دمج الخطوط العريضة من جسمه أو أي جزء مختار من

جسمه على جسم آخر افتراضي، مما يعطي فرصة للمس الأجسام الافتراضية

غير الموجودة في الواقع¹.

4- استخدامات الواقع المعزز:

يمكن استخدام الواقع المعزز في العديد من المجالات، وأهمها ما يلي²:

▪ **الطب Medical:** استخدام الواقع المعزز في مجموعة واسعة من الممارسات

الطبية التي تتراوح بين التدريب على التصوير قبل الجراحة والتعليم إلى الجراحة

الموجهة بالصورة.

¹ أكرم فتحي مصطفى علي، تصميم الاستجابة السريعة في التعلم بالواقع المعزز وأثرها على قوة السيطرة المعرفية والتمثيل البصري لانتزعت الأشياء ومنظور زمن المستقبل لدى طلاب ماجستير تقنيات التعليم، جامعة سوهاج، مصر، المجلة التربوية، العدد 53، 2018، ص33-35.

²Francisco Ramos, Sergio Trilles and others, New trend in using augmented reality apps for smart city contexts, ISPRS Int.J.Geo-Inf. 2018, 7, 478.

- **المجالات العسكرية Military**: استخدام المعلومات المضاف عليها في سيناريو ساحة المعركة الحقيقية لأغراض عسكرية، مع تطوير نظام دعم قرار ذكي يعتمد على جهاز الكمبيوتر القابل للارتداء في LW، مما يوفر رؤية منظورية في مشهد السلاح، فضلا عن تطوير نظام الرؤية الليلية بطائرة هليكوبتر باستخدام AR لتوسيع الغلاف التشغيلي للطائرات العمودية وتعزيز قدرة الطيارين على التنقل في الظروف البصرية المتدهورة.
- **التعليم Education**: القدرة على تكميل كائنات العالم الواقعي بأشياء افتراضية تتعايش في نفس المساحة، مع مزيج سلس من كائنات افتراضية مع العالم الحقيقي، جعلت من الممكن إضافة المعلومات المفقودة مع الكائنات الافتراضية إلى المشاهد الحقيقية، مما يخلق طفرة نوعية في مراحل التعليم المختلفة.
- **الاستجابة للكوارث Disaster Response**: يمكن أن يكون الواقع المعزز حلا محددًا يوفر معلومات وإرشادات كافية مطلوبة للبدء في عملية الإغاثة، فضلا عن دعم الاستجابة لحالات الطوارئ مثل نظام الواقع المعزز للاستجابة للكوارث الزلزالية، الذي يشتمل على معلومات غير مرئية مختلفة ذات صلة بالكوارث وموائمتها مع البيئة الحقيقية.
- **الألعاب والترفيه Games & Entertainment**: اعتمدت تقنية الواقع المعزز على خلق بيئة لعبة جديدة وجذابة، عبر نجاح لعبة بوكيمون جو حيث يمكن

لملايين الأشخاص تجربة الواقع المعزز مباشرة بدون تكلفة مع الاستخدام المبتكر للمحتوى الجغرافي والشخصيات الملونة عبر القيام بذلك، إذ لا تتضمن المشي في مساحة افتراضية بل الاكتشاف المادي للمدن والمصانع المهجورة، والقدرة على عرض الصور المضمنة في النصوص مما يتيح للمستخدم الاستمتاع بتجربة تشاركية محسنة بشكل كبير عبر تطبيقات الوسائط المتعددة¹.

- **السياحة Tourism**: أصبحت السياحة أكثر ذكاء باستخدام تقنية الواقع المعزز، عن طريق تقديم أول دليل في عدد من مواقع للتراث الثقافي القائم على هذه التقنية، واستخدامها لتقديم تجربة تعكس احتياجات السياح لتحسين جودة الجولة السياحية-الثقافية، تم يليها تطوير جهاز يمكن ارتداؤه يسمى WHYRE، وهو دليل الوسائط المتعددة (MMG) لتحويل المتاحف والمواقع الأثرية إلى آلات اتصال، كما تم إنتاج تطبيقات لتزويد السائح بجميع المعلومات حول المطاعم والمتاحف ومراكز التسوق والرحلات والجولات المصحوبة بمرشدين وأماكن الترفيه، وأيضا تصميم تطبيق يسمح للسائحين بالعثور على الآثار

¹ Vladimir Geroimenko, Augmented Reality Games I: Understanding the Pokémon Go, Switzerland, Phenomenon, Springer Nature Switzerland AG, 2019, P212.

والمتاحف، وكذلك تصميم تطبيق متحف الشارع الذي يسمح للسياح بتصور المواقع الخاصة والتاريخية في بعض المدن¹.

- **الرياضة Sport**: تستخدم وسائل الإعلام الرياضية وبدرجة كبيرة الواقع المعزز، إذ عند مشاهدة بث تلفزيوني حي لحدث رياضي ككرة القدم، لا يحتاج المشاهد إلى الانتظار بضعة لحظات لرؤية الواقع المعزز، حيث يتم وضع منطقة ضربات افتراضية على الشاشة لإظهار المشاهدين حيث تحتاج الكرة إلى الضربة، ويتم تمييز اللاعب أو تطويقه برسم بياني، وتتم إضافة الأسهم إلى الشاشة إلى حركته².

ثانيا: ماهية الواقع المختلط:

1. تعريف الواقع المختلط:

هو بيئة يتم فيها عرض العالم الحقيقي وعرض الكائنات الافتراضية معا داخل شاشة عرض يدوية (أجهزة الكمبيوتر اللوحية، الأجهزة الذكية) أو شاشة مثبتة بالرأس³.

¹Emrah Ozkul, Sarp Tahsin Kumlu, Augmented Reality Applications in Tourism International Journal of Contemporary Tourism Reaserch 2, 2019, P107-122.

²Alexander V. Laskin, Social, Mobile, and Emerging Media around the world: Communication, Case Studies, Maryland- London, Rowman & Littlefield Publishing Group, Inc. 2018, P110.

³ هند يحي عبد المهدي، استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز (AR) 2020 والواقع المختلط (MR) بالصحافة الإلكترونية عبر المستحدثات التقنية "دراسة استشرافية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 2، العدد 19، ص 41.

هو مزيج من العالم الافتراضي والعالم الحقيقي، يستخدم لصنع البيئات الجديدة حيث تتعايش الكائنات الافتراضية والأشياء الحقيقية ويمكن أن تتفاعل مع بعضها البعض في الوقت الحقيقي¹.

2-نبذة تاريخية عن الواقع المختلط:

ترجع تكنولوجيا الواقع المختلط إلى "ميلجرام Milgram" سنة 1994، عندما وضع العلاقة بين الواقع الافتراضي والواقع المعزز، وأطلق عليها الواقع المختلط، وتدمج تكنولوجيا الواقع المختلط بين الواقع الافتراضي والواقع المعزز، والويب ثلاثية الأبعاد، في بيئة افتراضية واحدة².

ولعل أبرز المحطات الجادة لتطوير نظم الواقع المختلط تمت ما بين عام 1997 إلى عام 2001 عندما رصدت الحكومة اليابانية وشركة كانون Canon Inc تمويلا مشتركا لإنشاء مختبر أنظمة الواقع المختلط Mixed Reality Systems Laboratory كشركة أبحاث مؤقتة، وكان ذلك هو المشروع الأكبر في مجاله حتى ذلك الوقت، أما أبرز إنجازاته الأولى تصميم أول نظام لعرض الفيديو بالصوت المجسم باسم كواستار COASTAR يتم مشاهدة عروضه من خلال نظارة الواقع الافتراضي³.

¹ محمد عطية خميس، تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز وتكنولوجيا الواقع المخلوط مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، مج 25، العدد 2، ابريل 2015، ص1-3.

² هند يحي عبد المهدي، مرجع سابق، ص153.

³Cherkuru, Nihanth W, Calhoun Ronald, Scheitlin, Tim, Rehme, Matt, Prasanna Kumar, Raghu Raj, Atmospheric Data Visualisation In Mixed Reality, Bulletin Of The American Meteorological Society, Op. Cit, P23.

3-آلية عمل تقنية الواقع المختلط (MR):

يتم عرض العالم الحقيقي وعرض الكائنات الافتراضية معا داخل شاشة عرض

يدوية واحدة مثل أجهزة الكمبيوتر اللوحية، الأجهزة الذكية، أو شاشة غامرة مثبتة

بالرأس HMD. فالنظارات الواقية من الزجاج الذكي قادرة على تقديم المحتوى الذي

تم إنشاؤه بواسطة الكمبيوتر على زجاج شفاف مثل نظارات HoloLens من

Microsoft، أو الفيديو القائم (فيديو مباشر للعالم الخارجي مع البيانات التي تم

إنشاؤها بواسطة الكمبيوتر) يتم تقديمها على عرض صغير أمام أعين المستخدم¹.

هناك العديد من الطرق لتنفيذ تقنية الواقع المختلط (MR) باستخدام HMD، ومع

ذلك قد تم التركيز على اثنين أساسيين: اختصار الفيديو (VST) وشفافية الضوء

(OST). وتوفر HMD ميزة على المرئيات الأخرى مثل وسائل نهج حر اليدين الذي

يسمح للتفاعل ثنائي اليد. ويمكن للمستخدمين ارتداء HMD التي توفر التعليمات

أثناء استخدام أيديهم لأداء مهمة، نظرا لتوصيل الشاشة برأس المستخدم، يتم عرض

البيئة المعززة أينما كان المستخدم يبدو، على النقيض من رصد الأجهزة التي تصور

عادة منطقة محددة فقط. هذه الأنواع من الأجهزة لديها أيضا مناطق التطبيق

الخاصة بهم. وتستخدم عادة VST واحد (أحادي) أو اثنين (مجسم) كاميرات الفيديو

التي على HMD لاسترجاع الفيديو من البيئة الحقيقية، وعرضه على شاشة مبهمة

¹Collins, Johnny, Regenbrecht, Holger, Langloz, Tobias, Presence: Visual Coherence In Mixed Reality: A Systematic Enquiry, Teleoperalos& Virtual Environment, Winter2017, Vol, 26 Issue1, P16-41. P26.

في HMD ثم يتم تقديم المحتوى الافتراضي لتحقيق مزيج من العالمين الحقيقي والافتراضي. ويعرض OST المحتوى الظاهري مع مراقبة داخل شاشة زجاج شفافة، والمستخدم يرى من خلال الزجاج العالم الحقيقي¹.

4. الفرق بين الواقع المعزز والواقع المختلط:

-في الواقع المعزز تكون المعلومات في شكل رسومات أو أصوات أو جهاز كمبيوتر وتضاف الصورة إلى البيئة الطبيعية للمستخدم، مما يجعلها تبدو كما يراها المستخدم في الواقع هذه المعلومات الافتراضية يمكن أن تكون أداة لمساعدة أنشطة كل يوم.

-يتم دمج الواقع المختلط (الحقيقي) العالم الحقيقي والافتراضي لخلق التصور حيث الكائنات المادية والرقمية تتفاعل في الوقت الحقيقي.

-يتملك الواقع المعزز تقنيات خاصة بها نقاط قوة. فهو مفتوح ولا يغرق المستخدمين بشكل كامل في عالم جديد، ولكنه يضيف للواقع الحالي للمستخدمين.

-لا تختلف تكنولوجيا الواقع المختلط كثيرا عن تكنولوجيا الواقع المعزز، ولكنها تجمع بين النوعين، فهي تحتفظ بالمشهد الحقيقي، يتيح للمستخدمين التحكم في العناصر الموجودة التي يصنعها الواقع المعزز لتجربتها بشكل افتراضي²

¹Lee, Jac, Rhee, Gue, Seo, Dong: Hand Gesture-Based Tangible Interactions For Manipulating Virtual Objects In A Mixed Reality Environment, Op. Cit, P12.

²عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 72.

ثالثاً: ماهية القنوات الفضائية:

1. مفهوم القنوات الفضائية:

هي قنوات تبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة ومعروفة، تحدد عموماً بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة من القنوات الفضائية التي يتم بثها على قمر من الأقمار¹ هي استقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الصناعية، مباشرة بأجهزة الاستقبال التلفزيوني دون تدخل من محطات الاستقبال الأرضية الكبيرة، أو هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مراكز البث الخاصة بها لكل من يستقبلها من خلال طبق خاص².

هي كل محطة إذاعية أو تلفزيونية قناة معينة تبث عبرها إرسالها وهي بمثابة الطريق الذي تسلكه الإشارة الإذاعية أو التلفزيونية من محطة الإرسال إلى أجهزة الاستقبال³.

هي قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان، وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبعد عن مكان البث الأصلي مسافات بعيدة، تحول دون التقاط البث دون وسيط¹.

¹ سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص25.

² عبد الكريم بن عبد الله الحربي، الانترنت والقنوات الفضائية ودورها في الانحراف والجنوح (د، ط)، مكتبة كنعان، الرياض، 2003، ص65.

³ كرم شلبي، معجم مصطلحات الإعلام، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1989، ص392.

2.نشأة القنوات الفضائية:

يعتبر البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية أكبر نجاح حققه التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال تطوير وسائل الاتصال الجماهيري، وقد ساعد هذا التطور على ظهور عشرات القنوات التلفزيونية الفضائية، فلا يكاد يمر يوم إلا ونشهد فيه ميلاد قنوات فضائية جديدة، أو إعلان عن الشروع في البث عبر الأقمار الصناعية، وتحديد كيفية التقاط البث لهذه القنوات ومشاهدة برامجها. وقد بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية في مطلع السبعينات، عندما صنع الاتحاد السوفياتي سابقا مركبة فضائية تزن أكثر من طن شرعت في البث المباشر للبيوت والقرى المعزولة في سيبيريا، وبعدها وضع الاتحاد السوفياتي برنامجا للبث التلفزيوني يشمل مناطق سيبيريا الشاسعة من خلال إطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية تدعى "إيكران 3" أطلق الأول منها عام 1976².

وقد شهدت سنة 1976 أيضا الانطلاقة الأولى في مشروع قمر صناعي للبث التلفزيوني المباشر بالقارة الأوروبية، وتبعتها مبادرات انفرادية أو ثنائية على

¹ العمر ناصر سليمان، البث المباشر حقائق وأرقام، ط1، دار الوطن، الرياض، 2007، ص13.

² إياد شاكر البكري، عام 2000 حرب المحطات الفضائية، (د، ط)، دار الشروق، الأردن، 1999، ص23.

غرار الاتفاقية الموقعة بين فرنسا وألمانيا في أكتوبر 1979 والتي أنجبت فيما بعد القمر الصناعي الفرنسي TDF و TSAT الألماني في عام 1985¹.

وفي جوان سنة 1989 أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية أول قمر صناعي أوروبي خاص بالبث المباشر بواسطة صاروخ آريان، ويسمى هذا القمر الذي تشترك فيه مجموعة من الدول الأوروبية، بالقمر أولمبيس Olympus وقررت هيئة الإذاعة البريطانية استخدام قناتيته ذات القدرة العالية بموجب عقد مدته خمس سنوات².

وتعتبر فرنسا في مقدمة الدول الأجنبية السبّاقة في مجال البث التلفزيوني المباشر المستهدف للوطن العربي، وتعد الدول الواقعة في شمال إفريقيا (تونس، الجزائر، المغرب) من أكثر الأقطار العربية تعرضا لإرسال البث التلفزيوني الفضائي، مع العلم أن هذا لا يمنع من وصول الإرسال المباشر إلى باقي الأقطار العربية³. إذ تعتبر سنة 1990 موقعنا زمنيا ذا دلالة في تاريخ اتساع الحقل الاجتماعي للتعامل العربي مع القنوات الفضائية بواسطة الهوائيات المقعّرة، وقد فسر البعض

¹ نصيرة بوعلي، البث التلفزيوني المباشر والحضارة القادمة، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، عدد 04، 2000، ص10.

² إياد شاكر، البكري. مرجع سابق، ص31.

³ Lotfi, meherzi. **Les Image spéciale un défi pour le Maghreb**, revue algérienne de communication N 2 ,insic. Alger: mars 1998 ,p37.

هذا الاهتمام بالحدث السياسي الذي هز العالم إعلاميا حينما اندلعت حرب الخليج، والذي مثل دافعا أساسيا لاستقبال البث الأجنبي عبر الأقمار الصناعية¹.

3. أنواع القنوات الفضائية:

أولاً: من حيث جغرافية البث الفضائي:

1- قنوات أرضية ثم تحولت إلى فضائية: هي قنوات محلية تبث من بلد معين تعبر

عنه وتمثل ذلك البلد، إلا أن التطور حتم عليها الارتقاء لتصبح قنوات فضائية،

ولكنها ظلت بسمات القناة المحلية من قصور في مسايرة التقدم العلمي والإعلامي،

وعجزت عن اللحاق بما يقتضي أن تكون عليه الفضائيات لارتباطها بالمؤسسات

الرسمية، فهي في الغالب قنوات حكومية، مثل قنوات مصر، سوريا، الأردن، اليمن،

تونس، والمغرب... الخ².

2- فضائيات عربية بدأت فضائية أصلاً: وهي قنوات أكثر شمولاً وتطوراً من القنوات

المحلية، فهي قنوات عربية التوجه منذ تأسيسها كفضائية متجاوزة قطريتها، دون أن

تهمل ما هو محلي وغالبا ما تكون ممولة من دول أو شخصيات شديدة الثراء

وبعض الدول قد تمول هذه القنوات دون أن تتدخل تدخلا مباشرا في سياستها

الإعلامية إلا عند الضرورة القصوى كدولة قطر مثلا في تعاملها مع قناة الجزيرة³.

¹ توفيق يعقوب، حول الهوائيات، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد 01، 1998، ص 27.

² هبة شاهين، التلفزيون العربي الفضائي، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2010، ص 140.

³ محمد الزباني، الفضائيات العربية وتغطية الحرب على العراق، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2004، ص 104-105.

ثانيا: من حيث لغة البث:

1-قنوات تبث في أرض غير عربية: بدأت هذه القنوات في دول أوروبا مستفيدة من الديمقراطية هناك التي افتقدتها في بلدانها، وهي في معظمها تحمل الجانب الترفيهي عدا البعض منها التي تقوم على أساس فكري معين أو تحمل رسالة ما مثل مجموعة ام بي سي التي بدأت إرسالها من لندن.

2-قنوات تبث بالعربية: وهي قنوات موجهة من دول غير عربية إلى المنطقة العربية كالقناة الفرنسية والألمانية وقناة العالم الإيرانية وقناة إيرانية أخرى تسمى سحر وقناة الحرة وغيرها، وهي محاولة لاستكمال دور الإذاعة في التماور بين الشعوب والترويج لسياسات الدول التي تمولها¹.

2.المقاربة النظرية:

1. ماهية نظرية الحتمية التكنولوجية:

تُعد نظرية "الحتمية التكنولوجية"، التي وضع أسسها الفيلسوف الكندي "مارشال ماكلوهان"، من النظريات المركزية في تفسير أثر التكنولوجيا على بنية المجتمع، إذ ترى أن التكنولوجيا تتجاوز دورها كأداة اتصال لتشكّل بعمق الأفكار والسلوكيات والنظم الاجتماعية. ومع التطورات التقنية المتسارعة، أصبحت التكنولوجيا المحور الأساسي لتطور الإعلام الحديث، مما أسفر عن ظهور مفهوم "الإعلام الجديد" الذي

¹ هبة شاهين، مرجع سابق، ص: 141.

يتضمن الوسائط الرقمية والمنصات التفاعلية، والتي باتت تؤثر بقوة على أساليب التواصل واستهلاك المحتوى¹.

2. مفهوم نظرية الحتمية التكنولوجية:

لم تنزل نظرية الحتمية التكنولوجية التي ظهرت قبل أكثر من أربعة عقود، وحتى اليوم من أكثر النظريات الإعلامية انتشارا ووضوحا في الربط بين الرسالة الإعلامية، والوسيلة الإعلامية، من خلال تأكيدها على أهمية الوسيلة في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره، إذ ترى أن الوسيلة هي الرسالة، وأنه لا يمكن النظر إلى مضمون وسائل الإعلام بشكل مستقل عن تقنيات وسائل الإعلام والموضوعات والجمهور الذي يوجه المضمون إليه، وأشارت إلى أنهما يؤثران على ما تورده تلك الوسائل، رغم أنه من طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان، أنها تشكل المجتمعات أكثر ما يشكلها مضمون الاتصال².

كما أشارت إلى أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر لاستخدامها تحدد طبيعة المجتمع وكيفية معالجته لمشاكله، وأن أية وسيلة، تعتبر امتدادا لحواس الإنسان، وتشكل الظروف التي تؤثر على الأسلوب الذي يفكر به الناس ويتلقون المعلومات وفقا له.

¹ حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، 2006، ص276.

² نور الدين تواتي، ماكلوهان مارشال...قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 10، جامعة الجزائر 3، 2013، ص183.

وتطرفت إلى أربعة مراحل تعكس التاريخ الإنساني، وهي:

أ. المرحلة الشفوية: أي مرحلة ما قبل التعليم، أو المرحلة القبلية.

ب. مرحلة الكتابة والنسخ: التي ظهرت في اليونان القديمة واستمرت لنحو ألفي

عام.

ت. عصر الطباعة: واستمر من عام 1500 وحتى عام 1900 تقريبا.

د. عصر وسائل الإعلام الالكترونية: وبدأ عام 1900 تقريبا ولم يزل مستمرا

حتى الوقت الراهن¹.

وأهم ما جاء في نظرية الحتمية التكنولوجية عن وسائل الاتصال حيث قسمتها

إلى قسمين:

• وسائل باردة: تلك التي تتطلب من المستقبل جهدا ايجابيا للمشاركة والمعاشية

والاندماج معها.

• وسائل ساخنة: فهي الوسائل الجاهزة ومحددة الأبعاد نهائيا، وهي لا تحتاج

من المشاهد أو المستمع إلى جهد يبذله للمشاركة كالإذاعة والتلفزيون والكتابة

هي وسائل باردة، أما الطباعة والإذاعة المسموعة والسينما فهي وسائل

ساخنة².

¹ جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1978، ص 58.

² محمد عبد الحميد، بحوث الاتصال واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص39.

3.فروض نظرية الحتمية التكنولوجية:

أ.وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان: أي أن الناس يتكيفون مع الظروف البيئية في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة، كما أن طريقة عرض وسائل الاتصال للمواضيع المتنوعة وطبيعة الجمهور الذي يتوجه يؤثران على مضمون تلك الوسائل، ويعتقد ماكلوهان أن كل حقبة بشرية تستمد شخصيتها من الوسيلة الإعلامية المتاحة ذلك أن عصر الالكترونيات حل محل عصر الطباعة، وأن الوسائل الالكترونية جعلت الاتصال سريعا¹

ب.الوسيلة هي الرسالة: إن مضمون أي وسيلة هو دائما وسيلة أخرى فإذا نظرنا إلى الكتابة نجد مضمونها هو الكلام والكلمة المكتوبة هي مضمون المطبوع هو مضمون التلغراف، ومضمون الكلام هو عملية التفكير التي تعتبر غير لفظية، فمضمون الظرف الجديد هو الظرف الأقدم، ومحاولة فرض الشكل القديم على المضمون الجديد. وأيضا لكل وسيلة جمهورا من الناس يفوق حبه لهذه الوسيلة اهتمامهم بمضمونها، بمعنى آخر التلفزيون كوسيلة هو محور الاهتمام الكبير مثلما يحب الناس أن يقرؤوا من أجل الاستمتاع بممارسة تجربة المطبوع، أو يحب البعض

¹ عبد الحيدري، نظريات الاتصال، نشر في الوسط التونسية 2008، www.turess.com، تاريخ الزيارة 17-04-2025 على الساعة: 9.45.

التلفزيون بسبب الشاشة التي تتحرك عليها الصورة والصوت، ويبدو أن لكل وسيلة ميكانيزم خاص بها يجعل بعض الموضوعات أفضل من موضوعات أخرى¹.

4. الانتقادات الموجهة لنظرية الحتمية التكنولوجية:

-يعتبر الباحث ريتشارد بلاك من أكثر الباحثين انتقاداً لهذه النظرية، حيث يعتبر أن مصطلح القرية العالمية لم يعد لها وجود حقيقي في العالم المعاصر، وأن التطور الذي استند إليه ماكلوهان عند وصفه للقرية العالمية استمر في مزيد من التطور، وأدى إلى تحطيم هذه القرية العالمية.

- الدكتور "عزي عبد الرحمن" لا يتفق مع تقديرات "ماك لوهان" على مستوى كل من عملية ربط التطور التاريخي بشكل الاتصال ودمج السمع والبصر كوحدة في مقابل النص المطبوع، فالتطور التاريخي في نظره يرتبط بالتحويلات على مستوى البنى المعرفية أو المعاني.

-أن التقنيات الحديثة تخاطب وسائل الأفراد وتلبي حاجاتهم ورغباتهم مما نتج تقلص أعداد الجماهير التي تشاهد برامج الشبكات الرئيسية وخدمات الإذاعة والتلفزيون².

¹ ياسين فرناتي، قراءة تحليلية لنظرية الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمية بين مارشال ماكلوهان وعبد الرحمن عزي، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار تليجي بالأغواط، كلية العلوم الاجتماعي، الجزائر، 2014، ص 65-73

² عبد الرحمن عزي، دراسات في نظرية الاتصال: نحو فكر إعلامي متميز، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد 28، ط1، 2004، ص 183.

3-الدراسات السابقة:

أ -الدراسة الأولى:

علاء محمد عبد العاطي: "استخدام تقنيات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي

(VR) في نشرات الأخبار بالقنوات الفضائية ف ي ضوء التطورات والحتمية

التكنولوجية -دراسة تحليلية- " 2024.

تطرقت هذه الدراسة إلى التعرف على التقنية المستخدمة في نشرات الأخبار ومعرفة

مدى الانغماس في التقنيات الافتراضية في النشرات الإخبارية، وتحديد المدة الزمنية

لتقنيات الواقع الافتراضي والمعزز في النشرات الإخبارية ورصد أهم أنواع الصور

الظاهرة في التقنيات المستخدمة في نشرات الأخبار، ذلك بالإضافة إلى الكشف عن

أهم المضامين المستخدمة في النشرات الإخبارية، والتعرف على الأجهزة المساعدة

للتفاعل مع تقنية الواقع الافتراضي والمعزز في نشرات الأخبار.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لدراسة تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز

بأنواعه المختلفة المستخدمة في نشرات الأخبار في بعض القنوات الفضائية العربية،

بلستخدم استمارة تحليل المضمون على عينة من 12 نشرة فقط من نشرات الأخبار

في ثلاث قنوات عربية إخبارية (روسيا اليوم، العربية، قناة الغد).

*أهم النتائج العامة للدراسة:

1-تبين أن تقنية الواقع المعزز هي أكثر تقنيات الواقع الافتراضي استخداما في عرض المحتوى الإخباري في القنوات الإخبارية.

2-تبين أن المضمون السياسي في الترتيب الأول من بين المضامين المستخدمة في تقنيات الواقع الافتراضي المستخدمة في القنوات الإخبارية.

3-تبين أن تقنية الواقع المختلط لم تظهر في نشرات الأخبار¹.

ب-الدراسة الثانية:

نوال بومشطة: "توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في إنتاج التقارير الإخبارية عبر

القنوات الفضائية العربية -قناة سكاى نيوز عربية نموذجاً-"، 2022.

تطرق هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية توظيف تقنية الواقع المعزز في إنتاج التقارير الإخبارية بقناة سكاى نيوز عربية، وذلك من خلال التعرف على المواضيع والأهداف والقيم الخبرية التي تتضمنها، ومدى استخدام الكائنات الواقعية في إنتاج هذه التقارير.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي الوصفي، باستخدام استمارة تحليل

مضمون على عينة قوامها 08 تقارير إخبارية تم تحميلها من موقع سكاى نيوز.

¹ علاء محمد عبد العاطي، استخدام تقنيات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) في نشرات الأخبار بالقنوات الفضائية في ضوء التطورات والحتمية التكنولوجية "دراسة تحليلية"، المجلة العلمية لبحوث الإعلام والتلفزيون، المجلد 24، العدد 27، جامعة المنصورة، 2024.

*أهم النتائج العامة للدراسة:

1-تعتمد قناة سكاى نيوز العربية فى إنتاج تقاريرها الإخبارية بشكل كبير على تقنية الواقع المعزز.

2-اهتمام قناة سكاى نيوز العربية فى معالجتها للتقارير الإخبارية المعتمدة على تقنية الواقع المعزز بالمواضيع السياسية بشكل كبير، بالإضافة إلى المواضيع البيئية والصحية، غياب المواضيع الأخرى الاجتماعية والاقتصادية.

3- تساهم اللافتات المكتوبة فى التقارير الإخبارية بتقنية الواقع المعزز فى دعم المعلومات وتعزيز المعلومة لدى المتلقي¹.

ج-الدراسة الثالثة: هند يحي عبد المهدي: استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز

(AR) والواقع المختلط (MR) بالصحافة الإلكترونية عبر المستحدثات

التقنية"دراسة استشرافية" 2020.

تطرقت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط بالمواقع الإلكترونية الصحفية عبر المستحدثات التقنية (الهواتف الذكية ونظارة Hololense)، وأيضاً التعرف على طبيعة الإمكانيات البشرية والتقنية المتاحة داخل

¹ نوال بومشطة، توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز فى إنتاج التقارير الإخبارية عبر القنوات الفضائية العربية "قناة سكاى نيوز عربية نموذجاً"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 09، العدد 03، جامعة أم البواقي، 2022.

غرفة مصممي ومطوري المواقع الإلكترونية الصحفية لتطبيق الواقع المعزز والواقع المختلط. والتعرف على تصور مصممي ومطوري المواقع الإلكترونية الصحفية للدور المفترض الذي يقوم - أو ينبغي أن يقوم - به الواقع المعزز والواقع المختلط، والمواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في ممارستها .

ورصد توقعات مصممي ومطوري المواقع الإلكترونية الصحفية لمستقبل الواقع المعزز والواقع المختلط بالصحافة الإلكترونية عبر المستحدثات التقنية (الموبايل أو الهواتف الذكية ونظارة Hololense) في الفترة القادمة من حيث درجة ممارستها وتعميمها، ورؤيتهم لسبل زيادة الوعي بهم، وحث الصحف الإلكترونية عبر الموبايل على استخدامهم.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسح الإعلامي، ويتمثل مجتمع الدراسة في مصممي ومطوري المواقع الإلكترونية الصحفية والتي استخدمت تقنية الواقع المعزز على الصحف الورقية فقط مثل صحف (الأهرام - الأخبار)، واستخدمت الباحثة أداة المقابلة المتعمقة على عينة قوامها 06 من مطوري المواقع الإلكترونية الصحفية.

***أهم النتائج العامة للدراسة:**

1- أنه لا تزال إمكانات الواقع المعزز والواقع المختلط في الصحافة الإلكترونية غير مستكشفة إلى الآن.

2- أن عينة الدراسة من المختصين بإنتاج الواقع المعزز والواقع المختلط من المصممين والمطورين للمواقع الإلكترونية، أجمعوا على عدم معرفتهم بتقنية الواقع المختلط.

3- أن من مزايا استخدام الواقع المعزز والواقع المختلط أنها تعمل على تعزيز وتقوية للمحتوى الصحفي جيد جدا وتعلى نسبة المشاهدة، كما أنها تربط المحتوى الورق ي بالمحتوى الإلكتروني وتجعله محدث وتوضحه أكثر وتجعل القارئ مرتبط بكل مصادر وسائل الإعلام الموجودة على الساحة¹.

د- أوجه الاختلاف والتشابه بين دراستنا والدراسات السابقة:

* أوجه الاختلاف بين الدراسات ودارستنا:

-تختلف الدراسة الأولى لعلاء محمد عبد العاطي مع دراستنا الحالية، أنها اعتمدت على المنهج المسحي، أما دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي.

-تختلف الدراسة الثانية لنوال بومشطة عن دراستنا في أنها ركزت على إنتاج التقارير الإخبارية بتقنية الواقع المعزز، أما دراستنا فركزت على تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط الموظفة في نشرات الأخبار.

-أما الدراسة الثالثة لهند يحي عبد المهدي قد تناولت الموضوع من زاوية التنبؤ بمستقبل استخدام هذه التقنيات في الصحافة الإلكترونية، أما دراستنا ركزت على

¹ هند يحي عبد المهدي، استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز (AR) والواقع المختلط (MR) بالصحافة الإلكترونية عبر المستحدثات التقنية"دراسة استشرافية"، مجلة بحوث الرأي العام، المجلد 19، العدد 02، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2020.

وصف وتحليل المضامين المعروضة في نشرات الأخبار عبر قناة الغد ولفهم كيفية
توظيف تقنيات الواقع المعزز والواقع المختلط في هذه الأخيرة.

*أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

-تتشابه الدراسة الأولى لعلاء محمد عبد العاطي ودراستنا، أنه تناول توظيف تقنيات
الواقع المعزز في مجال نشرات الأخبار داخل القنوات الفضائية.

-اعتمدت كلتا الدراستين الأولى لعلاء محمد عبد العاطي والثانية لنوال بومشطة
ودراستنا على أداة تحليل مضمون.

-تتشابه الدراسة الأولى لعلاء محمد عبد العاطي ودراستنا، أن التركيز كان على قناة
الغد الإخبارية.

ه-حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

-أفادتنا في عدة جوانب من خلال كيفية بناء دراستنا بما أنها تتشابه معها في بعض
النقاط.

-استفدنا في تحديد مكونات الإطار النظري، وفي اختيار نوع وحجم العينة.

-استفدنا أيضا من النظريات، والنماذج المرتبطة بتقنيات الإعلام وتطور وسائل
الإعلام (نموذج الحتمية التكنولوجية).

-استفدنا من الدراسات السابقة في البحث في الكيفية التي وظفت من خلالها القنوات

الفضائية العربية (الغد، سكاى نيوز عربية، قناة العربية...الخ)، للتقنيات المراد

دراستها من خلال التحليل للمضمون.

-استفدنا من الدراسات السابقة في الجانب التطبيقي في تحديد المنهج والعينة.

-اعتمدت الدراسات السابقة على طريقة تحليل مضمون مثل دراستنا فوجهتنا لكيفية

استخدامه.

و-التعقيب على الدراسات السابقة:

-أظهرت الدراسات السابقة تنوعا في تناول موضوع توظيف تقنيات الواقع المعزز

والواقع المختلط في المجال الإعلامي، سواء في السياقات التلفزيونية أو الصحافة

الالكترونية. وقد ساهمت هذه الدراسات في إرساء أساس معرفي مهم لموضوع

الدراسة الحالية.

-منحتنا الدراسات السابقة كما جيدا من المعلومات في الإطار النظري والمنهجي

للدراسة في تفسير النتائج والتعليق عليها إلا أنها أظهرت بعض الفجوات التي تسعى

الدراسة إلى معالجتها.

-ركزت بعض الدراسات مثل دراسة هند يحي عبد المهدي على البعد الاستشراقي

المستقبلي لاستخدام هذه التقنيات في الصحافة الالكترونية، دون التطرق إلى توظيفها

الفعلي في القنوات الفضائية

-اتخذت دراسة علاء محمد عبد العاطي منحى نظريا وتأطيريا من خلال ربط
توظيف التقنيات بإطار الحتمية التكنولوجية، لكنها لم تقدم تحليلا تفصيليا معمقا
لعينة قناة إخبارية محددة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

1. نوع الدراسة
2. منهج الدراسة وأدواته
3. مجتمع الدراسة
4. الإطار الزمني والمكاني
5. الإجراءات الإحصائية
6. إجراءات الصدق والثبات

II. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة:

تتتمي دراستنا إلى الدراسات الوصفية، والدراسات الوصفية هي التي تركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية¹. واعتمدنا على هذا النوع من الدراسات الوصفية للتعرف على كيفية توظيف تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في القنوات الفضائية العربية ولتحليل مضمون الأخبار المقدم في قناة الغد.

2- منهج الدراسة وأدواته:

أ. تعريف المنهج:

فقد جاء ترجمة للكلمة الأجنبية (Méthode) ويعني الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها الباحث أو العالم إلى نتائجه، فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.

واعتمدنا في دراستنا على **المنهج الوصفي** فهو الأنسب لدراستنا، والمنهج المسحي هو الطريقة التي تمكن الباحث من وصف الظاهرة المراد دراستها في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من الباحثين². وكذا يعتمد عليه الباحثون في

¹ محمد عبيدات، محمد أبو نصار وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص46.

² أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص286.

الحصول على معلومات وافية ودقيقة حول الواقع الاجتماعي والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية تسهم في تحليل ظواهره¹.

ب. أدوات جمع البيانات:

هي وسائل تستخدم في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث للإجابة عن مشكلته².

من أجل التوصل إلى نتائج صادقة من خلال إتباعنا للمنهج الوصفي وجب علينا الاعتماد على بعض الأدوات البحثية المهمة التي تتناسب مع دراستنا لهذا الموضوع والأداة التي يمكن اعتمادها في دراستنا هي أداة تحليل مضمون والملاحظة.

ج. تحليل مضمون:

هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى تلبية للاحتياجات البحثية³.

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008، ص99.

² موريس أنجريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004-2006، ص234.

³ عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1435هـ-2014م، ص174.

د. وحدات التحليل وفئاته:

اعتمدنا في دراستنا على وحدة الموضوع أو الفكرة و يقصد ا الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة بمسألة معينة، ويعتبر الموضوع أهم وحدات تحليل المضمون عند دراسة الآثار الناجمة عن الاتصال وتكوين الاتجاهات¹.

أما فئات التحليل فقد قمنا بتقسيمها إلى محورين وهي فئات الشكل وفئات المضمون حيث تضم كل فئة عدة فئات فرعية، وقبل ذلك قمنا بتحديد البنيات الأولية الخاصة بالبرنامج.

• فئات الشكل (كيف قيل؟):

ويشتمل على الفئات الفرعية التالية:

***فئة أسلوب التقديم:** وهو الأسلوب الذي يستخدم في تقديم الأخبار يتسم غالبا بالسرد، وقد تنوع حيث نجد أنه تم الاعتماد على الأسلوب السردى، والإخباري، والتفاعلي، وأيضا التحليلي.

***فئة محاكاة الواقع الحقيقي مع الواقع المعزز والمختلط:** وهي تقنية حديثة تدمج

البيئة الحقيقية مع محتوى رقمي تفاعلي في الأخبار وعناصرها: ظهور كائنات حقيقية، عدم ظهور كائنات حقيقية.

¹ بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012، ص57.

*فئة نوع الصورة المستخدمة: وهي الصور الأكثر استخداما واعتمادا في الأخبار وعناصرها: ثلاثية الأبعاد، متحركة، خرائط، رسوم تخطيطية.

• فئات متعلقة بالمضمون "ماذا قيل؟":

*فئة نوع الموضوع: هي مجموعة المواضيع أو جميع المواضيع المطروحة في الأخبار، موضوع سياسي، اجتماعي، رياضي، تقني، أو اقتصادي...الخ.

*فئة الأهداف: المقصود منها الهدف الذي تسعى الأخبار من خلاله تحقيقه مثل: الإخبار والإعلام، تنوير الرأي العام، التوعية والإرشاد، التعليم والتثقيف...الخ.

*فئة القيم الخبرية: هي مجموعة المعايير المادية والذهنية التي تستخدم لتحويل الحدث إلى خبر وتشمل: الأهمية، الحداثة، القرب، الغرابة، الاهتمام الإنساني، التشويق، الإثارة.

*فئة المصادر: وهي تجيب على السؤال ما هو المصدر الذي ينسب إليه مادة المحتوى في الأخبار وتحدد الإجابة مدى ثقته فيما يسوقه المصدر من معلومات والمصادر في هذه الفئة تشمل:

-البيانات الرقمية والمعلومات المتاحة عبر الانترنت التي تدمج في البيئة الحقيقية لتعزيز سرد الخبر.

-تقارير ومعلومات من مراسلين ميدانيين يتم تحويلها إلى محتوى رقمي تفاعلي.

-محتوى تفاعلي مستند إلى بيانات موثقة مثل الخرائط، الصور، والفيديوهات التي تدمج في المشهد الحقيقي لتعزيز الفهم والتعاون.

***فئة اتجاه القائم بالاتصال:** هو اتجاه تفاعلي يعتمد على دقة المعلومات متعدد الاتجاهات والمواقف السلبية يتضمن ثلاثة عناصر:

-محايد: وهو تقديم الخبر بطريقة موضوعية دون إظهار انحياز لأي طرف في الحدث.

-مؤيد: وهو إظهار الخبر دعما وتعاطفا مع طرف أو فكرة معينة في الموضوع المطروح.

-معارض: أي اتخاذ القائم بالاتصال (القناة أو الصحفي) موقفا ناقدا أو معارضا لطرف أو قضية معينة في الخبر.
هـ. الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات وكذلك الاستعانة بأساليب مناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات¹.

¹ محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، 1441هـ-2019، ص149.

3-مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث كل العناصر المراد دراسته ¹. أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء².

ومجتمع البحث في دراستنا الموسومة بعنوان توظيف تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في القنوات الفضائية العربية وهو مجموع النشرات الإخبارية لقناة الغد والتي استخدمت فيها تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط.

4-عينة الدراسة:

تم تحديد مفردات البحث بأسلوب العينة القصدية أي اختيار نشرات الأخبار التي اعتمدت على هذه التقنيات

وقد اخترنا 12 نشرة استخدمت تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط تم تحميلها من اليوتيوب بعد البحث فيه باستخدام عبارة أخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط. ويتم اختيار عينة الدراسة عند استخدام أداة تحليل مضمون وفق مستويات كما يلي:

-مستوى اختيار القناة:

تتعلق بالقناة المراد دراستها، وهي تتمثل القنوات الفضائية العربية، وقد استقر رأي الباحثة في عينة قصدية للدراسة على قناة الغد وفق عدة اعتبارات:

¹ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007، ص160.

²فايزة جمعة النجار، نبيل جمعة النجار، وآخرون، أساليب البحث العلمي التطبيقي، ط2، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص104.

- تعد قناة الغد قناة إخبارية عربية تهتم بتطوير المحتوى البصري.
- تتمتع بالحضور الرقمي والتكنولوجي الواضح.
- تتوفر على أرشيف مرئي غني مما يسهل جمع المادة وتحليلها.
- تعد من القنوات الإخبارية العربية التي تستخدم تقنيات الواقع المعزز في نشراتها الإخباري.

مستوى اختيار المادة الإعلامية:

يقصد بهذا المستوى تحديد نوع المادة داخل القناة التي سوف يجري تحليلها من بين القنوات التي تم اختيارها.

في هذه الدراسة يتضمن التحليل جميع المواد الإعلامية التي تناولت تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في قناة الغد الإخبارية وقد تم تحديدها في النشرات الإخبارية الرئيسية لكونها أكثر الفقرات التي يتم فيها توظيف الواقع المعزز والواقع المختلط. تم الاقتصار على نشرات الأخبار المسائية التي تبث في أوقات الذروة نظرا لأهميتها وميل القناة لاستخدام عناصر تكنولوجية متقدمة فيها.

4-الإطار المكاني والزمني للدراسة:

*الإطار المكاني:

لقد شملت دراستنا عينة من النشرات الإخبارية لقناة الغد والتي تم خلالها توظيف تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط.

*الإطار الزمني:

تم إجراء الدراسة التحليلية في الفترة الزمنية الممتدة بين 2025/04/21 إلى 2025/05/10 وأجريت الدراسة الحالية في الموسم الجامعي 2025/2024 تم خلالها اختيار عينة من نشرات إخبارية لقناة الغد.

5- الإجراءات الإحصائية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأسلوب الإحصائي المتمثل في النسبة المئوية والتكرارات لوصف طبيعة العينة المدروسة، إذ ارتأينا أنه يمثل النسبة المئوية للمبحوثين هذا فيما يخص تحليل البيانات الشخصية والوظيفية وفق المعادلة التالية:

$$\frac{100 \times \text{التكرار}}{\text{المجموع}} =$$

6- إجراءات الصدق والثبات:

تعتبر هذه الخطوة في تحليل المحتوى والتي يحاول الباحث من خلالها أن يؤكد على هدف وثبات تحليله خطوة أساسية ومهمة حيث تصبح أداة التحليل التي يستعملها الباحث بعد ذلك أكثر مصداقية.

أ-صدق أداة الدراسة:

يقصد بها صدق صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو المراد قياسه أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، و بالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم .

ولصدق المحتوى قمنا بعرض استمارة تحليل المحتوى على عدد من المحكمين

المختصين في قسم الإعلام وهي الأكثر شيوعا.

وقد تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين ذوي الدراسة في مجال البحث و بناء المقاييس للحكم على مدى صلاحية الفقرات والبنود التي تتضمنها الأداة لقياس ما وضعت لأجله¹، وبعدها خذ بعين الاعتبار كامل الملاحظات المقدمة من طرف *المحكمين و الوقوف عليها أثناء التصميم النهائي للاستمارة .

ب- ثبات أداة الدراسة:

يؤدي التعريف الشائع أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو استخدام الاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار أو إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف)².

¹ حنان بشتة، بوعموشة نعيم، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة الدراسات في علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 03، العدد 02، جامعة جيجل، 2020، ص118-120.

² فاطمة عوض صابر، ميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ط1، 2002، ص167.

ويتم حساب معامل الثبات بموجب معادلة " هولستي " التالية¹:

$$R = \frac{N.C}{1 + (N-1).C}$$

حيث R = معامل الثبات.

N = عدد المحكمين = (أ، ب، ج).

C = متوسط الاتفاق بين المحكمين.

مع ملاحظة أن عدد الفئات وعناصرها في الاستمارة هو 46.

إذا نسبة الاتفاق بين المحكمين =

أ و ج = $46/99 = 0.46$.

أ و ب = $46/80 = 0.57$.

ب و ج = $46/70 = 0.65$.

ومنه:

$$C = \frac{0.46 + 0.57 + 0.65}{3} = 0.56$$

¹ حمزة قدة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر "تحليل محتوى لعينة من الصحف"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الشعبة: الاتصال والتنمية المستدامة للمؤسسات، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة برج مختار، عنابة، 2011/2010، ص37.

• أسماء المحكمين: د. محمد البشير محمودي، د. بوذن محمد الأمين، د. زياد إسماعيل.

$$R = \frac{3(0.56)}{1+(3-1).(0.56)} = \frac{1.68}{2.18} = 0.79$$

أي: 79%.

حيث درجة الثبات التي يحصرها برلسون بين 0.78 إلى 0.99.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية

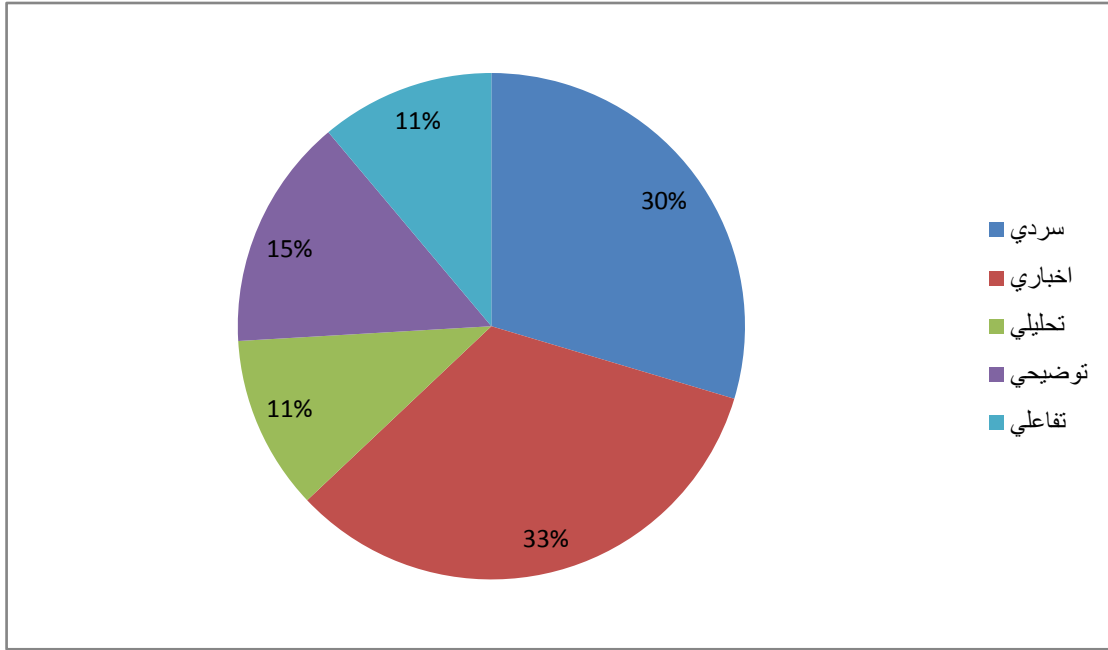
❖ عرض نتائج الدراسة:

الجدول الخاصة بفئات الشكل "كيف قيل؟"

الجدول رقم (01): فئة أسلوب تقديم الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في قناة الغد الإخبارية

النسبة	التكرار	
%29.62	08	سردى
%33.33	09	إخبارى
%11.12	03	تحلىلى
%14.81	04	توضىحى
%11.12	03	تفاعلى
%100	27	المجموع

الشكل رقم (01) فئة أسلوب تقديم الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط
في قناة الغد الإخبارية



المصدر: من إعداد الطالبة

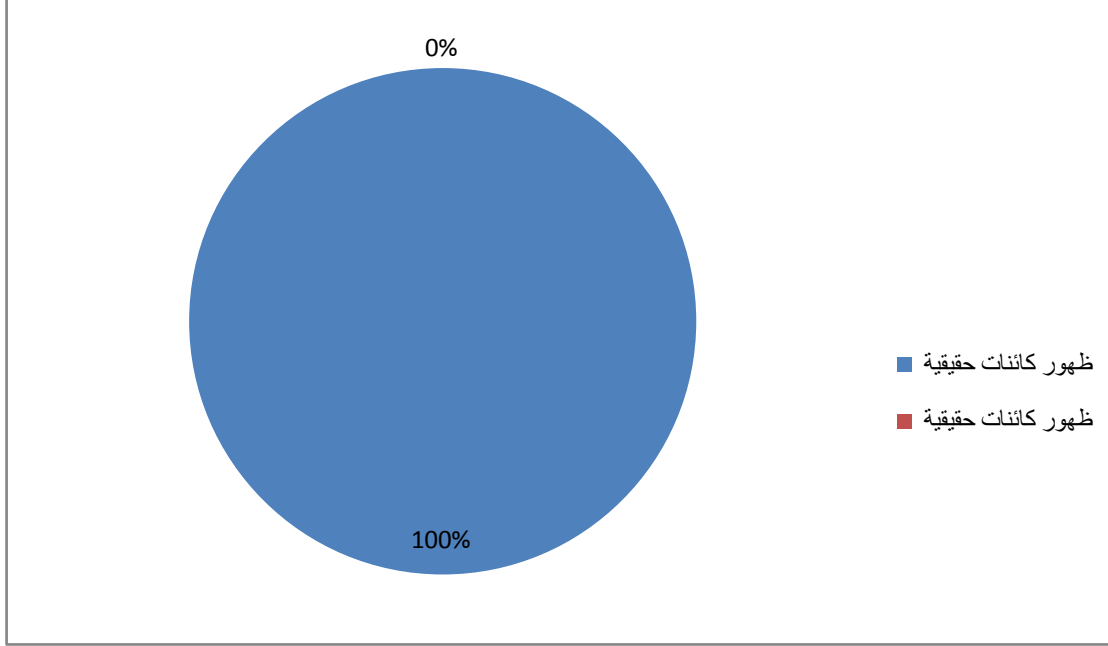
يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن الأسلوب المعتمد في تقديم نشرات الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط هو الأسلوب الإخبارى بأعلى نسبة 33.33%، يليه الأسلوب السردى 29.62%، ثم الأسلوب التوضيحي بنسبة 14.81%. ويعتبر الاعتماد في تقديم النشرة الإخبارية على الواقع المعزز بنسبة أكبر نظرا لقدرة هذه التقنية على تقديم تجربة مشاهدة جديدة للمشاهد.

الجدول رقم (02) فئة محاكاة الواقع الحقيقي في الأخبار بتقنية الواقع المعزز
والواقع المختلط

النسبة	التكرار	
100%	27	ظهور كائنات حقيقية
0%	0	عدم ظهور كائنات حقيقية

المجموع	27	%100
---------	----	------

الشكل رقم (02) فئة محاكاة الواقع الحقيقي في الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط



المصدر: من إعداد الطالبة

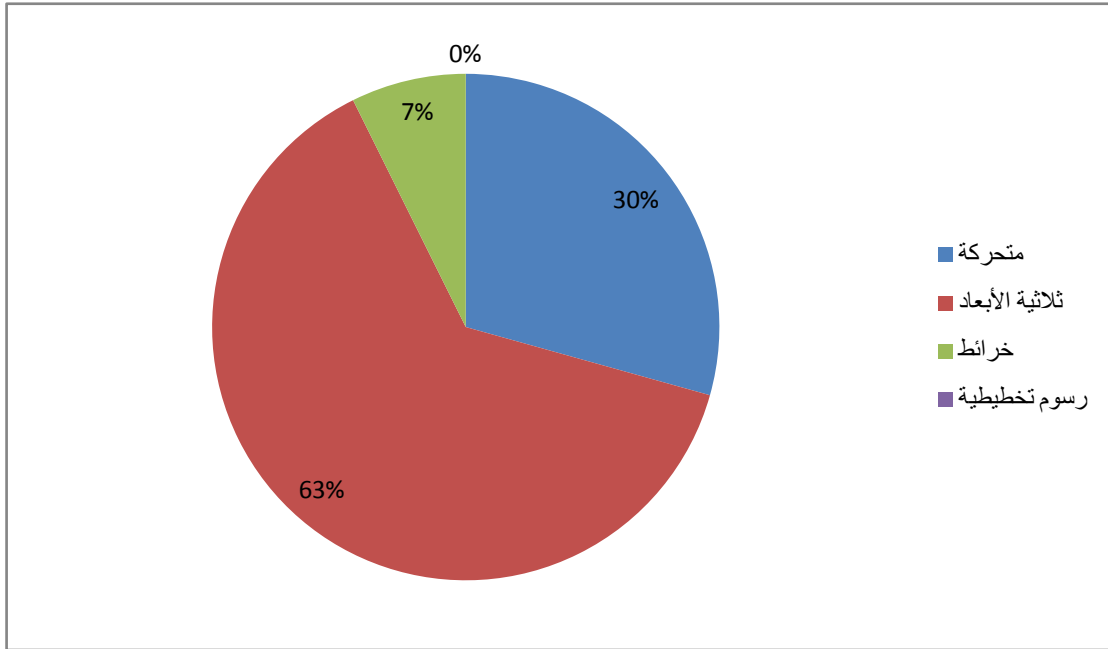
يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن نشرات الأخبار محل الدراسة تم دمج فيها الواقع الحقيقي بكائناته الواقعية بنسبة 100%، وذلك يعود إلى طبيعة نشرات الأخبار حيث تسعى قناة الغد إلى تعزيز مصداقية المضمون الإخباري من خلال ربط المعلومات المجردة بصور ومجسمات واقعية تسهم في توضيح الحدث، ويسهم في خلق بيئة إعلامية تفاعلية تساعد المشاهد على إدراك أعمق للموضوعات، وتقدم قناة الغد نمودجا في استخدام الواقع المعزز والمختلط يواكب تطورات الإعلام الرقمي الجديد، ويعيد إنتاج الحدث الإخباري بطريقة معززة للمعنى.

الجدول رقم (03) فئة نوع الصورة المستخدمة الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في قناة الغد الإخبارية

النسبة	التكرار
--------	---------

متحركة	08	29.63%
ثلاثية الأبعاد	17	62.96%
خرائط	02	7.41%
¹ رسوم تخطيطية	0	0%
المجموع	27	100%

الشكل رقم (03) فئة نوع الصورة المستخدمة الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في قناة الغد الإخبارية



المصدر: من إعداد الطالبة

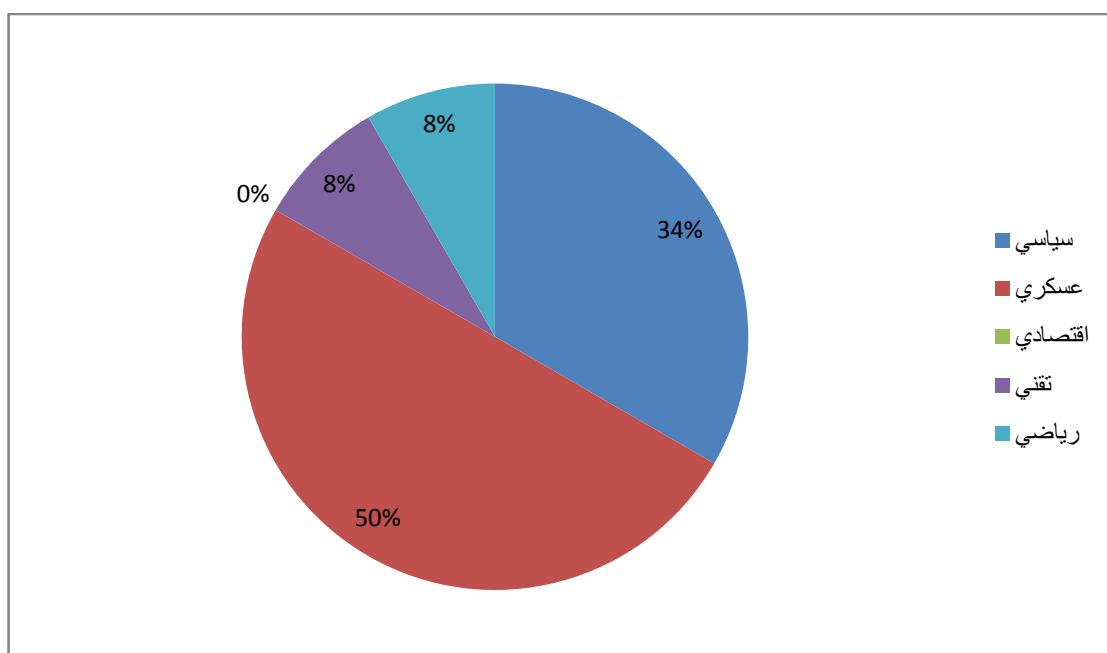
يبين الجدول رقم (03) أن طبيعة الصور التي تستخدمها النشرات الإخبارية محل الدراسة، نلاحظ أنها تستخدم الصور ثلاثية الأبعاد بنسبة 62.96%، بينما الصورة المتحركة بنسبة 29.63% والخرائط بنسبة 7.41%، وهنا نجد أن تقنية الواقع المعزز هي الأكثر استخداما نظرا للمعلومات التي يتم تقديمها في النشرات الإخبارية من أجل تعزيز تلك المعلومات وتسهيل وصولها إلى المتلقي.

²⁷* قد تظهر عناصر الفئة أكثر من مرة في المفردة الواحدة، لذلك مجموع التكرارات في بعض الفئات لا يكون بالضرورة مساويا لعدد مفردات العينة.

-الجدول الخاصة بفئات المضمون "ماذا قيل؟"
الجدول رقم (04) فئة المواضيع التي تعالجها الأخبار بتقنية الواقع المعزز
والواقع المختلط في قناة الغد الإخبارية

النسبة	التكرار	
%33.34	04	سياسي
%50	06	عسكري
%0	0	اقتصادي
%8.33	01	تقني
%8.33	01	رياضي
%100	12	المجموع

الشكل رقم (04) فئة المواضيع التي تعالجها الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في قناة الغد الإخبارية



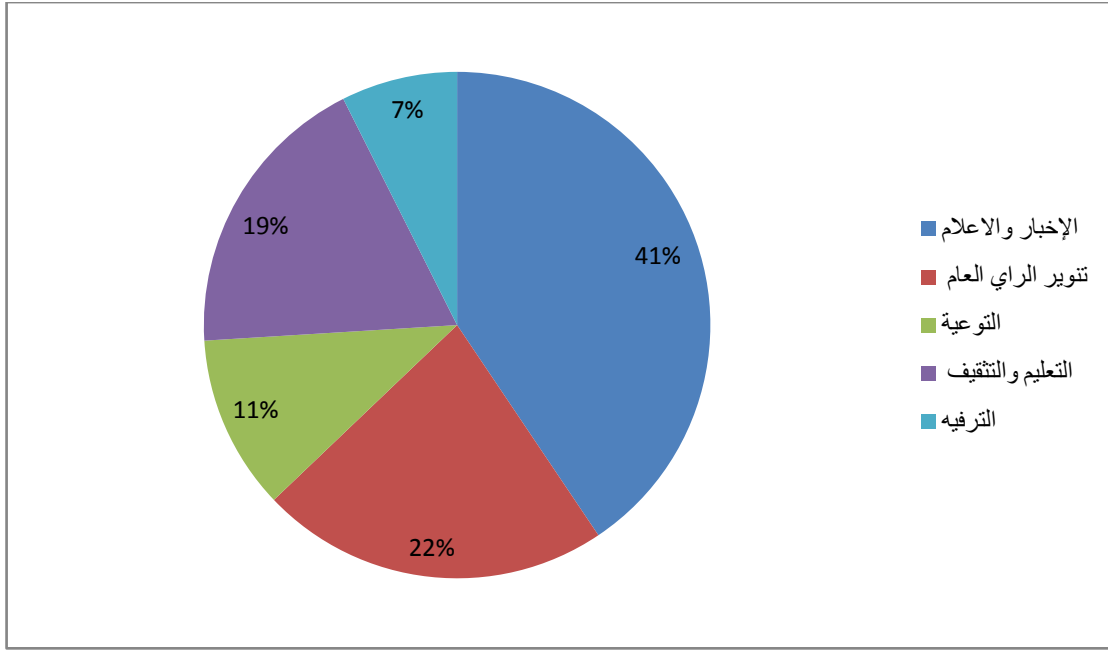
المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أكثر المواضيع التي عالجتها الأخبار المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط بقناة الغد هي المواضيع العسكرية بنسبة 50% تليها المواضيع السياسية بنسبة 33.34%، والمواضيع التقنية والرياضية بنسبة 8.33%، في حين لا نجد مواضيع اقتصادية، ذلك أن طبيعة القناة إخبارية فهي تركز على الأحداث العسكرية والسياسية والقضايا الدولية والعالمية التي تثير إشكالات تقتضي معالجتها إخبارياً، وتعتبر تقنية الواقع المعزز الأكثر استخداماً في إنتاج هذه النشرات الإخبارية من أجل إعطاء بعد آخر للتغطية الإعلامية، وجذب أكبر عدد من المشاهدين، وتقريب الفكرة لهم، خاصة المواضيع التي تتطلب تقديم تفاصيل ومعلومات معينة.

الجدول رقم (05) فئة الأهداف التي تسعى لتحقيقها الأخبار بتقنية الواقع المعزز في قناة الغد الإخبارية

النسبة	التكرار	
40.74%	11	الإخبار والإعلام
22.23%	06	تنوير الرأي العام
11.12%	03	التوعية
18.51%	05	التعليم والتنقيف
7.40%	02	الترفيه
100%	27	المجموع

الشكل رقم (05) فئة الأهداف التي تسعى لتحقيقها الأخبار بتقنية الواقع المعزز في قناة الغد الإخبارية



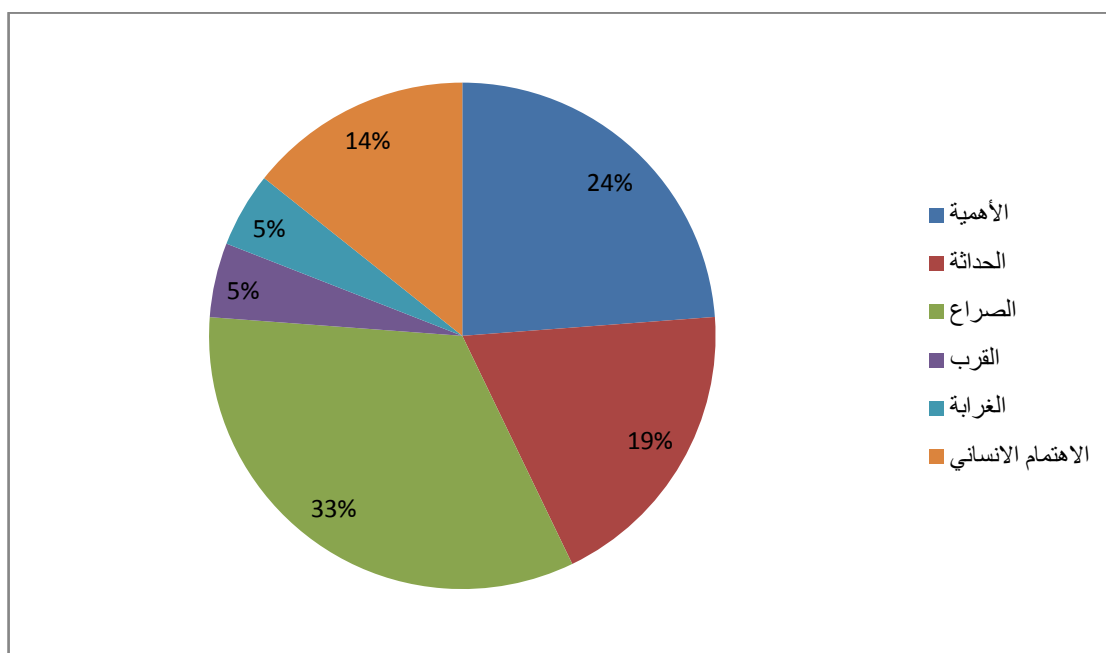
المصدر: من إعداد الطالبة.

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن أهداف النشرات الإخبارية المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والمختلط في قناة الغد الإخبارية هي الإخبار والإعلام حيث ظهرت بنسبة 40.74%، يليها تنوير الرأي العام بنسبة 22.23% والتعليم والتثقيف بنسبة 18.51%، والتوعية بنسبة 11.12% وأيضا الترفيه بنسبة 7.40%، ويمكن تفسير هذه البيانات على أن الإخبار والإعلام هما الهدفان الأساسيان للنشرات الإخبارية، وخاصة أنها تركز على المواضيع العسكرية والسياسية التي تتضمن معلومات وحقائق معينة، وكذلك تنوير الرأي العام، وأيضا التعليم والتثقيف هو من وظائف وسائل الإعلام، وهو ما يميز النشرات الإخبارية المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط، خاصة إذا تعلق الأمر بمواضيع تقنية، أما الترفيه فكان بنسبة قليلة، وهو ما يفسر طبيعة هذه الأخبار التي تقدم معلومات معينة.

الجدول رقم (06) فئة القيم التي تتضمنها الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في قناة الغد الإخبارية

النسبة	التكرار	
%18.52	05	الأهمية
%14.81	04	الحدائثة
%25.92	07	الصراع
%3.70	01	القرب
%3.71	01	الغرابية
%11.12	03	الاهتمام الإنساني
%14.81	04	التشويق
%7.41	02	الإثارة
%100	27	المجموع

الشكل رقم (06) فئة القيم التي تتضمنها الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في قناة الغد الإخبارية



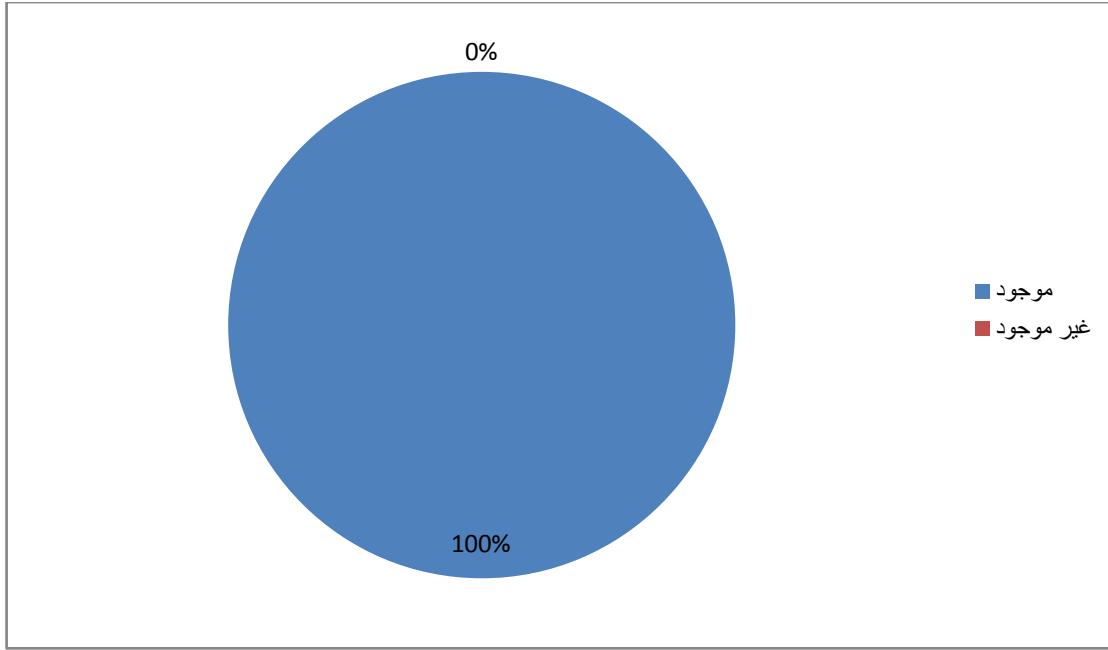
المصدر: من إعداد المتربصة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن النشرات الإخبارية محل الدراسة تضمنت قيما إخبارية متنوعة وتفاوتت نسبتها، وقد ظهر الصراع كقيمة خبرية بنسبة 25.92%، تليها قيمة الأهمية بنسبة 18.52%، وقيم الحادثة والتشويق بنسبة 14.81%، وقيمة الاهتمام الإنساني بنسبة 11.12%، قيمة الإثارة بنسبة 7.41%، وظهرت القيم الأخرى بنسبة 3.71%، ومنه نجد أن هذه النشرات الإخبارية تنوعت فيها القيم مما يعكس أهميتها ودورها في إبراز بعض الخلفيات المتعلقة بالأحداث، لكن نجد أن الصراع كان بالدرجة الأولى وهذا راجع إلى أن معظم المواضيع التي عالجتها هي المواضيع العسكرية والتي تتضمن عادة قيمة الصراع، في حين نجد أن القرب والغرابة جاءت بنسبة ضعيفة، وهذا قد يعكس الأحداث التي تتضمن هذه القيمة قد يكون معالجتها بنشرات إخبارية أفضل من أجل نقل الصورة الحقيقية والواقعية كما هي، من أجل خلق الاستجابة من الآخرين.

الجدول رقم (07) فئة المصادر التي تعتمد عليها الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في قناة الغد الإخبارية

النسبة	التكرار	
100%	27	موجود
0%	0	غير موجود
100%	27	المجموع

الشكل رقم (07) فئة المصادر التي تعتمد عليها الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في قناة الغد الإخبارية



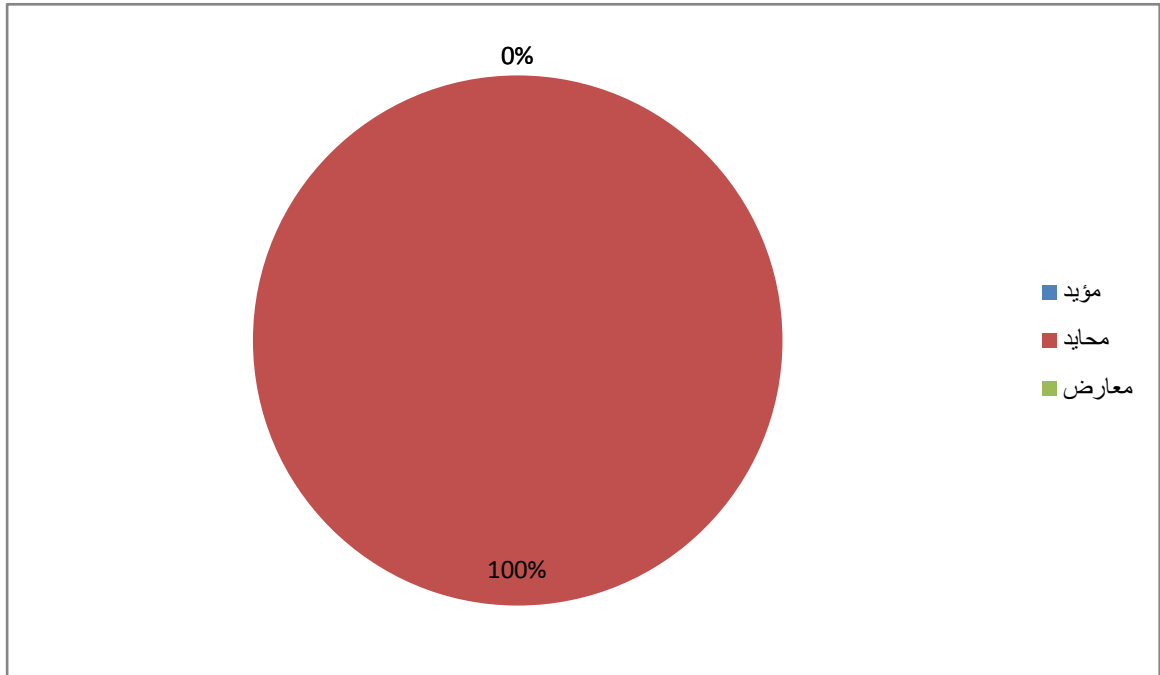
المصدر: من إعداد الطالبة.

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن النشرات الإخبارية المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والمختلط تعتمد على مصادر رسمية والمصادر الصحفية بكون أن النشرات الإخبارية في قناة الغد معززة بصريا وتتطلب درجة عالية من الدقة والموثوقية، لا سيما أن تقنية الواقع المعزز والمختلط لا تنقل الخبر فقط، بل تعيد تمثيله بصريا أمام المتلقي.

الجدول رقم (08) اتجاه القائم بالاتصال في أخبار قناة الغد بتقنية الواقع المعزز المختلط

النسبة	التكرار	
%0	0	مؤيد
%100	12	محايد
%0	0	معارض
%100	12	المجموع

الشكل رقم (08) اتجاه القائم بالاتصال في أخبار قناة الغد بتقنية الواقع المعزز المختلط



المصدر: من إعداد الطالبة.

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن الاتجاه السائد للقائم بالاتصال هو الاتجاه المحايد ظهر بنسبة 100%، في حين نسجل غياب الاتجاه المؤيد والمعارض. وهنا نشير إلى أن النشرات الإخبارية المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والمختلط تختلف عن النشرات الإخبارية الواقعية في أنها تعالج المواضيع بحيادية أكثر، كذلك نوع المواضيع التي تناولتها النشرات محل الدراسة وزاوية معالجتها لا تبرز اتجاهها مؤيدا أو معارضا لما ورد فيها من أحداث.

❖ تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توظيف تقنية الواقع المعزز والمختلط في نشرات الأخبار في قناة الغد الإخبارية وخلصت النتائج الدراسة إلى:

- أن النشرات الإخبارية المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والمختلط تعالج المواضيع العسكرية والسياسية بشكل كبير، بالإضافة إلى المواضيع التقنية والرياضية، في حين غياب المواضيع الأخرى كالاقتصادية، والاعتماد بشكل كبير على تقنية الواقع المعزز.

- تهدف النشرات الإخبارية المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والمختلط إلى الإخبار والإعلام، إضافة إلى تنوير الرأي العام، التعليم والتثقيف، التوعية والترفيه، وهذا يتماشى مع أهداف النشرات الإخبارية التي تنطوي ضمن وسائل الإعلام عموماً.

- تتضمن النشرات الإخبارية المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والمختلط العديد من القيم الخبرية وفي مقدمتها قيمة الصراع وهذا يعود إلى طبيعة المواضيع التي تتناولها، إضافة إلى قيم الأهمية والتشويق والإثارة والغرابة والقرب والحدثة وهذا لجذب اهتمام الجمهور.

- يتم ذكر المصادر في النشرات الإخبارية كالمصادر الرسمية (تصريحات، بيانات)، والمصادر الصحفية المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والمختلط، ويعود إلى تمثيل وتقديم هذه النشرات بصريا التي تعتمد على واقع افتراضي مثل الاستديو، والشخصيات والصور ثلاثية الأبعاد.

- الاتجاه السائد في النشرات الإخبارية هو الاتجاه المحايد.

- تعتمد النشرات الإخبارية المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والمختلط على الأسلوب الإخباري بالدرجة الأولى، لتقديم معلومات وتفاصيل أحداث معينة.

-تم الدمج بين الواقع الحقيقي والواقع المعزز والمختلط في إنتاج النشرات الإخبارية، بل يتم بشكل كبير على تقنية الواقع المعزز للتمثيل البصري ليجعل المحتوى أكثر جذبا ووضوحا لدى المتلقي.

-تستخدم هذه النشرات الإخبارية المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والمختلط صور ثلاثية الأبعاد والصور المتحركة، والخرائط لدعم المعلومات التي يقدمها الصحفي وتعزيز المعلومة لدى المتلقي.

❖ نتائج الدراسة في ظل نتائج الدراسات السابقة:

يمكن الاختلاف بين دراستنا والنتائج السابقة من ناحية:

*تختلف دراستنا مع الدراسة الأولى لعلاء محمد عبد العاطي حيث أنها اعتمدت على 3 قنوات في التحليل في حين اعتمدت دراستنا على قناة واحدة.

* وتم تسجيل الاختلاف في الدراسة الثانية لنوال بومشطة في أنها عالجت التقارير الإخبارية، واعتمدت دراستنا على محتوى النشرات الإخبارية.

* أما الدراسة الثالثة لهند يحي عبد المهدي أنها كانت عبر الصحافة الالكترونية، ودراستنا في وسيلة سمعية بصرية.

تفسير النتائج في ضوء المقاربة النظرية للدراسة:

وبالاستناد إلى المقاربة النظرية للدراسة يمكن إسقاط فروضها على دراستنا فيما

يلي:

-تحول التقنيات والتكنولوجيات الجديدة إلى حتمية تتكيف معها المؤسسات الإعلامية.

-فيما يخص المبدأ الرئيسي الذي تركز عليه نظرية الحتمية التكنولوجية وهو الوسيلة هي الرسالة. فإن تحول تقديم نشرات الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في قناة الغد يعتبر تجسيد لهذا المبدأ وذلك من خلال الاندماج بين الأخبار كمحتويات وتقنية الواقع المعزز والمختلط كوسيلة تمر عبر رسائل القناة للمشاهدين حيث لا يمكن الفصل بين الرسالة والوسيلة.

❖ النتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية:

-يمكن الإجابة عن التساؤل الرئيسي " كيف توظف قناة الغد تقنية الواقع المعزز والمختلط في إنتاج النشرات الإخبارية؟"

-بعد الإجابة عن الأسئلة الفرعية التي تم طرحها كتساؤلات للدراسة كما يلي:

1- ما هو الأسلوب المعتمد في تقديم هذه الأخبار؟

-تعتمد النشرات الإخبارية في قناة الغد الإخبارية الموظفة لتقنية الواقع المعزز

والمختلط في تقديمها على أساليب والتي تتمثل في الأسلوب الإخباري، السردي،

التحليلي، واتضح لنا من خلال بيانات الدراسة بأن قناة الغد قد اعتمدت على

الأسلوب الإخباري بنسبة أكبر خلال عرض محتوياتها بتقنية الواقع المعزز

والمختلط، مما يجعل تقديم الأخبار أكثر جذبا ووضوحا للمتلقي.

2- هل يتم دمج الكائنات الواقعية مع تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في إنتاج هذه الأخبار؟

-تم دمج الكائنات الواقعية مع الكائنات الافتراضية في النشرات الإخبارية الموظفة فيها تقنية الواقع المعزز والمختلط، وتمثيلها بصريا من خلال ربط المعلومات المجردة بصور ومجسمات واقعية تسهم في توضيح الحد ث، لتسهم في تعزيز مصداقية المحتوى الإخباري، وتقديم معلومات معقدة بطريقة مبسطة وسلسة ليُجعل المحتوى أكثر جذبا ووضوحا لدى المتلقي.

3- ما هي أنواع الصور التي تعتمد عليها هذه الأخبار؟

-اعتماد النشرات الإخبارية بتقنية الواقع المعزز والمختلط في قناة الغد على أنواع عديدة من الصور كالصور المتحركة والصور ثلاثية الأبعاد، والخرائط، لدعم إيصال الخبر بطرق أكثر إقناعا، مفهومة وغير غامضة لدى المتلقي.

4- ما هي المواضيع التي عالجتها قناة الغد في إنتاج الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط.

-عالجت النشرات الإخبارية بتقنية الواقع المعزز والمختلط في قناة الغد الإخبارية عدة مواضيع، وقد كان جل تركيزها على المواضيع العسكرية والسياسية بنسبة كبيرة جدا، نظرا لكونها تتميز عادة بالتعقيد والتشابك من حيث المفاهيم، تعد تقنية الواقع المعزز والمختلط وسيلة مثالية لتبسيط هذه المعلومات بصريا، وأيضا تثير اهتمام

المتلقين خاصة في ظل النزاعات، وتقديمها باستخدام هذه التقنيات يعزز من تفاعل المتلقي مع الخبر ويدفعه لمتابعة تفاصيله.

5- ما هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الأخبار.

-تنوعت الأهداف التي تسعى هذه النشرات الإخبارية في قناة الغد الإخبارية إلى تحقيقها بأساليب جديدة تواكب التطور التكنولوجي، لزيادة المصداقية وتعزيز من فاعلية محتوى الأخبار، وتعد النشرات الإخبارية وسيلة فعالة في تشكيل وتوجيه الرأي العام حول القضايا الراهنة عن طريق شرح الأحداث بطريقة مرئية، وتبسيط المفاهيم الصعبة للمتلقي، ونقل رسائل توعوية بشكل مباشر عن طريق المحاكاة البصرية في إيضاح خطورة المشكلة ودفع المتلقين نحو سلوك إيجابي.

6- ما هي القيم الإخبارية المتضمنة في هذه الأخبار؟

-تضمنت النشرات الإخبارية بتقنية الواقع المعزز والمختلط في قناة الغد قيمة إخبارية عديدة، وقد اعتمد محتوى الأخبار على قيمة الصراع بنسبة كبيرة، وهذا يرجع إلى طبيعة المواضيع التي يقدمها المحتوى الإخباري في ظل التطورات الحاصلة حول العالم، وإبراز التوترات السياسية والعسكرية باستخدام رسوم ثلاثية الأبعاد والخرائط والمحاكاة الرقمية لشرح مسارات الاشتباك ولتقديم تغطيات مباشرة تدرج فيها عناصر بصرية محدثة كتقديم الصراع بصيغة مرئية ليسهل فهمه وتعزيز من تأثيره

7- ما هي المصادر المتعمدة في إنتاج الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط؟

- اعتمدت قناة الغد في إنتاج النشرات الإخبارية بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط

على مجموعة من المصادر التي تجمع بين الدقة التقنية والمصدقية الإخبارية

كالمصادر الرسمية (الجهات الأمنية والمؤسسات الحكومية) خاصة في الأخبار

السياسية والعسكرية، حيث تستخدم هذه البيانات كأساس لبناء المجسمات والخرائط

التفاعلية لتمثيلها بصريا.

8- ما هو اتجاه القائم بالاتصال في هذه الأخبار نحو المواضيع التي تعالجها؟

- يتبنى القائم بالاتصال عند تقديمه للخبر اتجاها محايدا وموضوعيا عن طريق

الاعتماد على المصادر الرسمية والموثوقة (استخدام الخرائط، التحليلات المستندة

إلى مصادر معروفة)، وعدم التركيز على طرف دون آخر خصوصا في المواضيع

العسكرية والسياسية، ولا يهدف إلى التأثير العاطفي بل إلى الشرح الموضوعي فهو

أقرب إلى مقدم للمعلومة من كونه مؤثرا في الوقف السياسي

الخاتمة

خاتمة

لقد سعينا من خلال دراستنا هذه إلى تناول موضوع توظيف تقنيات الواقع المعزز والواقع المختلط في القنوات الفضائية العربية محاولين بذلك الكشف عن هذا تحولات الخطاب الإعلامي العربي، لا سيما في ظل تصاعد استخدام تقنيات الإعلام الرقمي، وعلى رأسها تقنيات الواقع المعزز والواقع المختلط، التي بدأت تعيد تشكيل طبيعة الرسالة الإخبارية، ليس فقط على مستوى الشكل والمظهر، بل أيضا على مستوى البنية السردية والمعرفية للمحتوى الإعلامي.

وتعتبر قناة الغد الإخبارية نموذج رائد لما تمثله من حالة إعلامية حديثة في مشهد الفضائيات العربية، والتي تتميز بتوجهها نحو إدماج الوسائط المتقدمة في إنتاج نشراتها الإخبارية.

من خلال تحليل مضمون لعينة من النشرات الإخبارية ، تم التوصل إلى أن قناة الغد توظف تقنيات الواقع المعزز والواقع المختلط بشكل فعال ضمن فئات معينة من الأخبار، خاصة تلك التي متعلقة بمحاكاة الواقع الحقيقي، وتمثيل البيانات الجغرافية أو الإحصائية، أو تقديم شروحات تحليلية معقدة. وقد اعتمدت قناة الغد بنسبة كبيرة على إظهار كائنات حقيقية ومعززة بصريا، ما يدل على أن استخدام هذه التقنيات لم يعد محصورا في الجانب الجمالي أو الانبساطي، بل أصبح مكونا وظيفيا يخدم الدقة والوضوح البصري في الرسالة الإعلامية، وأن هذه التقنيات تسهم في إعادة صياغة العلاقة بين المرسل والمتلقي، حيث لم يعد المشاهد مجرد مستهلك سلبي للخبر، بل أصبح طرفا متفاعلا مع بيئة معلوماتية مركبة تجمع بين الواقعي والافتراضي. فإن تقنيات الواقع المعزز والمختلط في الإعلام العربي تشكل انتقالا تدريجيا نحو نموذج بصري- تفاعلي جديد في المعالجة الإخبارية.

وتعد تجربة قناة الغد مثلا أوليا لهذا التحول، الذي قد يشكل في المستقبل القريب القاعدة، لا الاستثناء في ممارسة الإعلام العربي.

ويمكننا استخلاص جملة من التوصيات التي نجدها هامة نلخصها في ما يلي:
- ضرورة الاستثمار في التكوين المهني المتخصص للعاملين في القنوات الفضائية العربية، وخاصة في مجال التصميم البصري، إنتاج محتوى الواقع المعزز، والتحرير التفاعلي لضمان استخدام فعال ومهني للتقنيات الحديثة داخل النشرات الإخبارية.

-تطوير ميثاق تحريري وأخلاقي خاص باستخدام تقنيات الواقع المعزز والواقع المختلط في الإعلام.

-تعزيز التكامل بين أقسام الإنتاج الصحفي والإخراج الرقمي والتقني داخل القنوات الفضائية العربية لضمان إنتاج محتوى متماسك يجمع بين المعلومة الدقيقة والتصميم البصري الجذاب دون المساس بجوهر الحقيقة الخبرية.

-توسيع نطاق استخدام هذه التقنيات لتشمل مجالات إخبارية جديدة مثل التغطيات البيئية والعلمية والصحية، لتتيح إيصال مفاهيم مجردة بشكل بصري مبسط وفعال.

-تشجيع القنوات العربية على بناء شراكات مع شركات تطوير برمجيات خاصة بالواقع المعزز والواقع المختلط من أجل إنتاج محتوى ومضامين خاص بها بدلا من الاعتماد على قوالب جاهزة قد لا تتماشى مع السياق الثقافي أو الإعلامي العربي.

قائمة المصادر والمراجع:

*مراجع باللغة العربية:

1-المعجم والقواميس:

1-جميل صليبا، المعجم الفلسفي، العدد 2، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 2008.

2- كرم شلبي، معجم مصطلحات الإعلام، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1989.

2-الكتب:

1- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان

المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.

- 2- العمر ناصر سليمان ، البث المباشر حقائق وأرقام ، ط1، دار الوطن ، الرياض،2007.
- 3- إياد شاكر البكري، عام 2000 حرب المحطات الفضائية، (د، ط)، دار الشروق، الأردن، 1999.
- 4- باس مصطفى صادق، الإعلام والواقع الافتراضي ، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2018.
- 5- بلقاسم سلاطينة، حسان الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012.
- 6- جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1978.
- 7- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية، 2006.
- 8- سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 9- عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008.

- 10- عبد الحميد بسيوني، كيف تعيش الحياة الثانية في العالم الافتراضي ، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2015.
- 11- عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1435هـ-2014م.
- 12- عبد الرحمن عزي، دراسات في نظرية الاتصال: نحو فكر إعلامي متميز، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، العدد 28، ط1، 2004.
- 13- عبد الكريم بن عبد الله الحربي، الانترنت والتقنوات الفضائية ودورها في الانحراف والجنوح، (د، ط)، مكتبة كنعان، الرياض، 2003.
- 14- فاطمة الزهراء عبد الفتاح، الاندماج الإعلامي وصناعة الأخبار، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.
- 15- فاطمة عوض صابر، ميرفت خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ط1، 2002.
- 16- فائزة جمعة النجار، نبيل جمعة النجار، وآخرون، أساليب البحث العلمي التطبيقي، ط2، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- 17- محمد الزياتي، الفضائيات العربية وتغطية الحرب على العراق، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2004.

18- محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء، 1441هـ-2019.

19- محمد عبد الحميد، **بحوث الاتصال واتجاهات التأثير**، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2003.

20- محمد عبيدات، محمد أبو نصار وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.

21- منذر الضامن، **أساسيات البحث العلمي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007.

22- موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004-2006.

23- نوري محمد شقلابو، **رأس المال الاجتماعي بين عمال الصناعة وانعكاسه على التنمية المستدامة**، جامعة الزاوية، ليبيا، الطبعة الأولى، 2013.

24- هبة شاهين، **التلفزيون العربي الفضائي**، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2010.

4-المجلات:

1- أكرم فتحي مصطفى علي، تصميم الاستجابة السريعة في التعلم بالواقع

المعزز وأثرها على قوة السيطرة المعرفية والتمثيل البصري لانتزعت الأشياء

ومنظور زمن المستقبل لدى طلاب ماجستير تقنيات التعليم، جامعة سوهاج،

مصر، المجلة التربوية، العدد 53، 2018.

2- إيناس الشامي، لمياء القاضي، أثر برنامج تدريبي لاستخدام تقنيات الواقع

المعزز في تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد

المنزلي، جامعة الأزهر، بحث منشور، جامعة المنوفية، مجلة كلية التربية، العدد 4،

ج1، 2017.

3- توفيق يعقوب، حول الهوائيات، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد 01،

1998.

4- حنان بشته، بوعموشة نعيم، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة

الدراسات في علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 03، العدد 02، جامعة جيجل،

2020.

5- خالد عبد المنعم النفيسي، فاعلية تكنولوجيا الواقع المعزز باستخدام إستراتيجية

كبير وأثرها على رضا طلاب مقرر المعلوماتية للصف العاشر بدولة الكويت، بحث

منشور، المجلة التربوية، العدد 54، 2018.

- 6- خضر حيدر، مفهوم التقنية: دلالة المصطلح، ومعانيه، وطرق استخدامه، مجلة الاستغراب، العدد 15، لبنان، 2019.
- 7- رامي الخلف، تطوير كتب تعليم اللغة العربية، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، العراق، 2018.
- 8- سعيد مراح، محمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، جامعة باتنة، العدد 39، 2017.
- 9- علاء محمد عبد العاطي، استخدام تقنيات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) في نشرات الأخبار بالقتوات الفضائية في ضوء التطورات والحتمية التكنولوجية "دراسة تحليلية"، المجلة العلمية لبحوث الإعلام والتلفزيون، المجلد 24، العدد 27، جامعة المنصورة، 2024.
- 10- غادة علي، معايير تصميم بيئات التعلم النقال القائمة على الواقع المعزز ، بحث منشور، جامعة الزقازيق، مجلة الدراسات وبحوث التربية النوعية، 2019.
- 11- محمد عطية خميس، تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيا الواقع المعزز وتكنولوجيا الواقع المخلوط، مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، مج 25، العدد 2، 2015.
- 12- نصيرة بوعلي، البث التلفزيوني المباشر والحضارة القادمة ، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، عدد 04، 2000.

13- نصر الدين عبد القادر عثمان، مصطفى حميد الطائي، **توظيف استراتيجيات الاتصال الالكتروني في بناء السمعة المؤسسية** "دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي تطبيق ترحال للنقل"، مجلة التدوين، المجلد 07، العدد 15، كلية الإعلام، جامعة عجمان، الأردن، 2020.

14- نور الدين تواتي، **ماكلوهان مارشال...قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 10، جامعة الجزائر3، 2013.

15- نوال بومشطة، **توظيف تكنولوجيا الواقع المعزز في إنتاج التقارير الإخبارية عبر القنوات الفضائية العربية** "قناة سكاى نيوز عربية نموذجا" ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 09، العدد 03، جامعة أم البواقي، 2022.

15- هند يحيى عبد المهدي، **استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز (AR) والواقع المختلط (MR) بالصحافة الالكترونية عبر المستحدثات التقنية"دراسة استشرافية"**، مجلة بحوث الرأي العام، المجلد 19، العدد 02، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2020.

16- ياسين فرناتي، **قراءة تحليلية لنظرية الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمة بين مارشال ماكلوهان وعبد الرحمن عزي** ، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار تليجي بالأغواط، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2014.

5- الأطروحات:

1- بشير عبد الحق، التخطيط الإعلامي في القنوات الفضائية الخاصة وانعكاساته على وجود البرامج الرياضية، أطروحة دكتوراه، تخصص إعلام واتصال رياضي، 2020-2021..

2- مها الحسيني، أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في مقرر الحاسب الآلي، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2014.

6- المذكرات:

1- حمزة قدة، معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر "تحليل محتوى لعينة من الصحف"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الشعبة: الاتصال والتنمية المستدامة للمؤسسات، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة برج مختار، عنابة، 2010/2011.

7- الأبحاث:

1- عبد الرحمن بن جديع البديع، الواقع المعزز، منشورات جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، 2018.

2- محمد حسن السقا وآخرون، أثر تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية المفاهيم

العلمية لدى طلاب الصف العاشر في مادة الأحياء، بحث منشور، الجامعة

الإسلامية بغزة، كلية التربية، 2018.

8-مراجع باللغة الأجنبية:

1- Alexander V. Laskin, Social, Mobile, and Emerging Media around the world: Communication, Case Studies, Maryland-London, Rowman & Littlefield Publishing Group, Inc. 2018.

2- Cherkuru, Nihanth W, Calhoun Ronald, Scheitlin, Tim, Rehme, Matt, Prasanna Kumar, Raghu Raj, Atmospheric Data Visualisation In Mixed Reality, Bulletin Of The American

3-Collins, Johnny, Meteorological Society, Op. Cit Regenbrecht, Holger, Langloz, Tobias, Presence: Visual Coherence In Mixed Reality: A Systematic Enquiry, Teleoperalos& Virtual Environment, Winter2017, Vol, 26 Issue1.

4- Elissav Georgiadou, and Merouios Margaritopoulos, the application of augmented reality in print media, journal of print and media technology research, A peer-Reviewed Quarterly, darmstadt, Germany, Published by iarigai, 2019.

- 5- Emrah Ozkul, Sarp Tahsin Kumlu, Augmented Reality Applications in Tourism International Journal of Contemporary Tourism Research 2, 2019.
- 6- Francisco Ramos, Sergio Trilles and others, New trend in using augmented reality apps for smart city contexts, ISPRS Int.J.Geo-Inf. 2018.
- 7-Julie Carmigniani, Augmented Reality Methods and Algorithms for hearing augmentation, Op. cit.
- 8- Johnson, L., Smith, R., Willis, H., Levine, A., & Haywood, K.: The 2011 Horizon Report. Austin, TX: The New Media Consortium (2011).
- 9- Lotfi ,meherzi. **Les Image spéciale un défi pour le Maghreb**, revue algérienne de communication N 2 ,insic. Alger: mars 1998.
- 10- Lee, Jac, Rhee, Gue, Seo, Dong: Hand Gesture-Based Tangible Interactions For Manipulating Virtual Objects In A Mixed Reality Environment, Op. Cit.
- 11- Vladimir Geroimenko, Augmented Reality Games I: Understanding the Pokémon Go, Switzerland, Phenomenon, Springer Nature Switzerland AG, 2019.

9-المواقع الالكترونية:

- عبد الحيدري، نظريات الاتصال ، نشر في الوسط التونسية 2008،
www.tuess.com، تاريخ الزيارة 2025-04-17 على الساعة: 9.45.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم الإعلام والاتصال



استمارة تحليل المضمون
بعنوان:

توظيف تقنيات الواقع المعزز والواقع المختلط في القنوات الفضائية العربية
تحليل مضمون عينة من أخبار قناة الغد

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ (ة):

د. قدة حمزة

من إعداد الطلبة:

-درداخ ملاك

-فارس دنيا

بين أيديكم استمارة تحليل مضمون تستخدم كأداة لجمع المعلومات والبيانات نرجو منكم التمعن في الاستمارة والإطلاع على دليلها لتحكيمة

السنة الجامعية: 2025/2024.

❖ تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هو الأسلوب المعتمد في تقديم هذه الأخبار.
- 2- هل يتم دمج الكائنات الواقعية مع تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط في إنتاج هذه الأخبار.
- 3- ما هي أنواع الصور التي تعتمد عليها هذه الأخبار.
- 4- ما هي المواضيع التي عالجتها قناة الغد في إنتاج الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط.
- 5- ما هي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الأخبار.
- 6- ما هي القيم الإخبارية المتضمنة في هذه الأخبار.
- 7- ما هي المصادر المتعمدة في إنتاج الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط.
- 8- ما هو اتجاه القائم بالاتصال في هذه الأخبار نحو المواضيع التي تعالجها.

❖ أهداف الدراسة:

- التعرف على أسلوب تقديم الأخبار بتقنية الواقع المعزز والواقع المختلط.
- التعرف على كيفية دمج الواقع الحقيقي مع الواقع المعزز والمختلط، وأنواع الصور التي تعتمد عليها هذه الأخبار.
- التعرف على المواضيع التي تعالجها قناة الغد من خلال الأخبار المعتمدة على تقنية الواقع المعزز والواقع المختلط .

- الكشف عن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الأخبار .
- استخلاص القيم الإخبارية المتضمنة في هذه الأخبار .
- التعرف على مصادر للمعلومة واتجاه القائم بالاتصال في هذه الأخبار نحو المواضيع التي تعالجها .

استمارة تحليل مضمون

أولاً: البيانات الخاصة بالقناة:

1	اسم القناة:
2	رابط القناة:
3	تاريخ نشر الفيديو:

ثانياً: الفئات المتعلقة بالشكل (كيف قيل؟):

1. فئة أسلوب التقديم:

9	8	7	6	5
---	---	---	---	---

4

2. فئة دمج الواقع الحقيقي مع الواقع المعزز والواقع المختلط:

12	11
----	----

10

3. فئة نوع الصورة المستخدمة

17	16	15	14
----	----	----	----

13

ثالثاً: الفئات المتعلقة بالمضمون (ماذا قيل؟):

1. فئة نوع الموضوع:

24 23 22 21 20 19 18

2. فئة الأهداف:

30 29 28 27 26 25

3. فئة القيم الخبرية:

39 38 37 36 35 34 33 32 31

4. فئة الاتصال:

42 41 40

5. فئة اتجاه القائم بالاتصال:

46 45 44 43

رابعاً: الملاحظات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دليل الاستمارة

يتكون هذا الدليل من أربعة أقسام أساسية وهي:

أولاً: البيانات الخاصة بالقناة:

حيث أن:

-المستطيل رقم (1) يشير إلى اسم القناة (القناة محل الدراسة).

-المستطيل رقم (2) يشير إلى رابط القناة على اليوتيوب.

-المستطيل رقم (3) يشير إلى تاريخ نشر الفيديو على اليوتيوب.

ثانياً: بيانات متعلقة بالشكل (كيف قيل؟):

-الدائرة رقم (4) تمثل فئة الأسلوب وتشير المربعات من (5) إلى (9) إلى عناصرها

وهي: (السردي- الإخباري- التحليلي- التوضيحي- التفاعلي).

-الدائرة رقم (10) تمثل محاكاة الواقع الحقيقي مع الواقع المعزز والمختلط في القناة،

في حين تشير المربعات من (11) إلى (12) إلى عناصرها وهي: (ظهور كائنات

حقيقية- عدم ظهور كائنات حقيقية).

-الدائرة رقم (13) تمثل فئة نوع الصورة المستخدمة، في حين تشير المربعات من

(14) إلى (17) إلى عناصرها وهي على التوالي: (متحركة-ثلاثية الأبعاد-خرائط-

رسوم تخطيطية).

ثالثاً: بيانات متعلقة بالمضمون (ماذا قيل؟):

1-فئة الموضوع:

-تشير الدائرة رقم (18) إلى فئة نوع الموضوع، أما المربعات المرقمة من (19) إلى (24) فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي على التوالي: (سياسي-عسكري-اقتصادي-بيئي-تقني-رياضي).

2-فئة الأهداف:

-تشير الدائرة رقم (25) إلى فئة الأهداف، أما المربعات المرقمة من (26) إلى (30) فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي: (الإخبار والإعلام-تنوير الرأي العام-الترفيه-التوعية والإرشاد-التعليم والتنقيف).

3.فئة القيم الإخبارية:

-تشير الدائرة رقم (31) إلى فئة القيم الإخبارية، أما المربعات المرقمة من (32) إلى (39) فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي كالتالي: (الأهمية-الحدثة-الصراع-القرب-الغربة-الاهتمام الإنساني-التشويق-الإثارة).

4.فئة المصادر:

-تشير الدائرة رقم (40) إلى فئة المصادر، أما المربعات المرقمة من (41) إلى (42) فهي تمثل عناصر هذه الفئة وهي كالتالي: (موجودة-غير موجودة).

5.فئة اتجاه القائم بالاتصال:

-تشير الدائرة رقم (43) إلى فئة الاتجاه المتعلقة بالقائم بالاتصال، أما المربعات المرقمة من (44) إلى (46) فتشير إلى عناصر هذه الفئة وهي: (مؤيد-محايد-معارض).

دليل التعريفات الإجرائية

هو دليل موضوعي، أنجز في إطار إعداد مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، تحت عنوان: **توظيف تقنيات الواقع المعزز والواقع المختلط في القنوات الفضائية العربية** تحليل مضمون عينة من أخبار قناة الغ، من خلال استخدام أداة تحليل مضمون لعينة قصدية لنشرات الأخبار محل الدراسة، حيث استخدمت مجموعة من الفئات تتناسب ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ويضم دليل التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها كالاتي:

1. فئات متعلقة بالشكل "كيف قيل؟":

1-1- فئة أسلوب التقديم: وهو الأسلوب الذي يستخدم في تقديم الأخبار يتسم غالبا بالسرد، وقد تنوع حيث نجد أنه تم الاعتماد على الأسلوب السردى، والإخباري، والتفاعلي، وأيضا التحليلي.

1-2- فئة دمج الواقع الحقيقي مع الواقع المعزز والمختلط: وهي تقنية حديثة تدمج البيئة الحقيقية مع محتوى رقمي تفاعلي في الأخبار وعناصرها: ظهور كائنات حقيقية، عدم ظهور كائنات حقيقية.

1-3- فئة نوع الصورة المستخدمة: وهي الصور الأكثر استخداما واعتمادا في الأخبار وعناصرها: ثلاثية الأبعاد، متحركة، خرائط، رسوم تخطيطية.

2. فئات متعلقة بالمضمون "ماذا قيل؟":

2-1- فئة نوع الموضوع: هي مجموعة المواضيع أو جميع المواضيع المطروحة في الأخبار، موضوع سياسي، اجتماعي، رياضي، تقني، أو اقتصادي... الخ.

2-2- فئة الأهداف: المقصود منها الهدف الذي تسعى الأخبار من خلاله تحقيقه مثل: الإخبار والإعلام، تنوير الرأي العام، التوعية والإرشاد، التعليم والتثقيف... الخ.

2-3- فئة القيم الخبرية: هي مجموعة المعايير المادية والذهنية التي تستخدم لتحويل الحدث إلى خبر وتشمل: الأهمية، الحداثة، القرب، الغرابة، الاهتمام الإنساني، التشويق، الإثارة.

2-4- فئة المصادر: وهي تجيب على السؤال ما هو المصدر الذي ينسب إليه مادة المحتوى في الأخبار وتحدد الإجابة مدى ثقته فيما يسوقه المصدر من معلومات والمصادر في هذه الفئة تشمل:

-البيانات الرقمية والمعلومات المتاحة عبر الانترنت التي تدمج في البيئة الحقيقية لتعزيز سرد الخبر.

-تقارير ومعلومات من مراسلين ميدانيين يتم تحويلها إلى محتوى رقمي تفاعلي.

-محتوى تفاعلي مستند إلى بيانات موثقة مثل الخرائط، الصور، والفيديوهات التي تدمج في المشهد الحقيقي لتعزيز الفهم والتعاون.

2-5- فئة اتجاه القائم بالاتصال: هو اتجاه تفاعلي يعتمد على دقة المعلومات متعدد الاتجاهات والمواقف السلبية يتضمن ثلاثة عناصر:

-محايد: وهو تقديم الخبر بطريقة موضوعية دون إظهار انحياز لأي طرف في الحدث.

-مؤيد: وهو إظهار الخبر دعما وتعاطفا مع طرف أو فكرة معينة في الموضوع المطروح.

-معارض: أي اتخاذ القائم بالاتصال (القناة أو الصحفي) موقفا ناقدا أو معارضا لطرف أو قضية معينة في الخبر.

الملحق رقم (02)



الملحق رقم (03)



الملحق رقم (04)



الملحق رقم (05)



الملحق رقم (06)

